استخدام نموذج الحياة من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية لتحقيق المساندة الاجتماعية للأطفال المعرضين للخطر

اعداد

د/ صلاح عبد الحكيم أحمد آدم

أستاذ مساعد – قسم مجالات الخدمة الاجتماعية

كلية الخدمة الاجتماعية – جامعة أسيوط

الملخص

يعاني الأطفال المعرضين للخطر من مشكلات متعددة نتيجة لعدم إشباع احتياجاتهم ويعيشون أوقات عصيبة ويقعون تحت ضغوط حياتية كثير، ويحتاجون لمساندة اجتماعية بمختلف صورها سواء كانت مادية أو معلوماتية أو نفسية أو تقييمية ، وذلك للتخفيف من هذه الضغوط والمشكلات وتحولات الحياة للأطفال المعرضين للخطر، لتحقيق التوافق الاجتماعي مع أنفسهم والمحيطين والمجتمع.

ولقد أثبتت العديد من الدراسات فاعلية نموذج الحياة في تحقيق المساندة الاجتماعية للعديد من الفئات، لذلك استهدفت الدراسة الحالية اختبار فعالية استخدام نموذج الحياة من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية لتحقيق المساندة الاجتماعية للأطفال المعرضين للخطر.

ولقد اعتمد الباحث في هذه الدراسة علي الدراسة شبه التجريبية والمنهج التجريبي باستخدام نموذج التجربة القبلية البعدية لمجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة قوام كل منهما (15) طفل معرض للخطر.

وتم تصميم مقياس المساندة الاجتماعية كأداة لجمع البيانات، وبرنامج للتدخل المهني لتحقيق المساندة الاجتماعية للأطفال المعرضين للخطر. وتوصلت الدراسة إلى فعالية استخدام نموذج الحياة من منظور الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية في تحقيق المساندة الاجتماعية للأطفال المعرضين للخطر.

الكلمات المفتاحية :

نموذج الحياة، المساندة الاجتماعية، الأطفال المعرضين للخطر.

Abstract

Children at risk suffer from multiple problems as a result of not satisfying their needs, and they live in difficult times and cause many life pressures, and they need social support in various forms, whether material, informational, psychological or evaluation, in order to alleviate these pressures, problems and life transformations for children at risk, to achieve social adaptation with themselves, the surroundings and society. Many studies have proven the effectiveness of the life model in achieving social support for many groups, so the current study aimed to test the effectiveness of using the life model from the perspective of the generalist practice of social work to achieve social support for children at risk.

The researcher adopted the semi - experimental study and the experimental method using the pre-post experiment model for two groups, one experimental and the other controlling each of (15) children at risk.

The research designed a social support scale as a tool of collecting data, and a professional intervention program to achieve social support for children at risk, and the study reached the effectiveness of using the model life from the perspective of generalist practice of social work to achieve social support for children at risk.

Key Words :The life model, social support, children at risk

مقدمة :

أصبح تقدم الأمم يقاس بمدي فعالية نظمها ومخططاتها في رعاية مواردها البشرية والارتقاء بها إلي جانب مواردها المادية خاصة، وأن الموارد البشرية هي القادرة علي استثمار كافة الموارد الأخرى لتحقيق تنمية حقيقية في أي مجتمع من المجتمعات(فهمي، 2007، ص43). لذلك من الضروري في أي مجتمع أن يزداد الاهتمام بالعنصر البشرى والارتقاء به صحياً وتعليمياً وثقافياً واقتصادياً، فهو المحور الذي يدور حوله معنى التنمية وأهدافها وسياستها، حيث يمثل قوة الدفع الحقيقية لعملية التنمية (البلاوي، 2008،ص48). وبما أن نقطة البدء في إستراتيجية التنمية البشرية هي الإنسان في مراحل حياته المختلفة ومنها مرحلة الطفولة، لذلك قد تزايد الاهتمام في السنوات الأخيرة من جانب الحكومة والمتخصصين بقضية الطفولة، باعتبارها قضية قومية ومهمة ترتبط بكيان المجتمع المصري ومستقبله وبنائه وتطوره، ويتضح ذلك من خلال البرامج التي تدعمها الدولة لتحسين واقع الطفولة وانعقاد العديد من المؤتمرات العلمية المهتمة بالأمومة والطفولة وإنشاء العديد من المراكز والمعاهد المتخصصة بدراسات الطفولة (عبد النبي، 1998، ص15).

لقد شهدت السنوات الأخيرة تغيرات هامة في الاهتمام بمرحلة الطفولة في مجالات علم النفس وعلم الاجتماع والانثربولوجيا والخدمة الاجتماعية، باعتبارها مرحلة مهمة من مراحل نمو الأفراد ويجب أن يسعد الطفل بها وهي ليس مرحلة إعداد الحياة المستقبلية فقط، وإنما هي مرحلة نمو مستمرة للفرد من جميع نواحيه، بما فيها من سمات وقدرات ومميزات ومشكلات تتطلب نوعاً معيناً من التعامل مع الطفل(توفيق، 1999، ص22).

وهذا ما أشارت إليه دراسة ناظك عيسي عفيفي (2000) والتي استهدفت التعرف علي أهمية مرحلة الطفولة وأهمية المؤسسات العاملة في هذا المجال، وتوصلت الدراسة إلي أهمية هذه المرحلة في حياة الفرد، وأن الاهتمام بها وكيفية التعامل معها داخل المؤسسات يجعلها أكثر توافقاً مع المجتمع، ويجعلنا نحافظ عليها من أن تكون طاقات هدامة تعوق نمو المجتمع مستقبلاً. ولتحقيق ذلك قامت الحكومة بالعديد من الإجراءات للاهتمام وحماية الطفل المصري حيث تم صدور الوثيقة التي أعلنت باعتبار العشر سنوات(1989- : 1999) عقداً لحماية الطفل المصري ورعايته من أجل تحقيق التنمية البشرية(المجلس القومي للطفولة والأمومة،2000)، التصديق على اتفاقية حقوق الطفل عام 1989 والتي تم تنفيذها عام 1990 ، واصدرا قانون الطفل رقم 12 لسنة 1996 باعتباره أول أداة تشريعيه تكفل حماية الطفل، ورعاية الطفل العامل والمعاق وتأهيله وتثقيف الطفل والمعاملة الجنائية للأطفال(المجلس القومي

للطفولة والأمومة، 1996) وفى عام 2000 تم صدور الوثيقة العقدية الثانية (2000 م-2010) لحماية الطفل المصري ورعايته (وثيقة العقد الثاني للرئيس لحماية الطفل، 2010).

وتشير الإحصاءات العالمية والمحلية إلى أن الأطفال يمثلون الشريحة العريضة من المجتمع الدولي ككل حيث بلغ عددهم منذ سن الولادة حتى سن الثامنة عشرة حوالى2.8 مليار طفل في العالم (UNICEF ,2014) ويبلغ عدد الأطفال المصريين أقل من 18 عام 38 مليون طفل ويمثل هذا العدد 40% من عدد السكان(الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، 2017).

واستنادا علي هذه الإحصائيات تعتبر فئة الأطفال من أهم فئات المجتمع، الذين يعتبرون عماد المجتمع واستمراره، فهم شباب المستقبل ، وهم ومستقبل أي مجتمع ، إذا تم إعدادهم بصورة تتوافق مع أهدافه، وإذ أهملوا فأنهم يقضون أوقاتهم في الشارع بعيدين عن رقابة أسرهم ورعايتهم ويصبح وجودهم في الشارع انعكاساً لما يعانوه من ألم وحرمان وإساءة، الأمر الذي يعرضهم للعديد من الممارسات الاجتماعية غير السوية المتمثلة في الانحراف والاستغلال والإساءة مما يجعل حياتهم أبعد ما تكون عن الحياة الطبيعية للطفولة Mcwhina, E. & et.al. (2009,P.311,).

ويعاني مجتمعنا المصري من تحديات ثقافية واجتماعية واقتصادية وسياسية أفرزتها التغيرات الاقتصادية والثقافية والاجتماعية العالمية والمحلية والتي لحقت بكيان ووظائف المؤسسات الاجتماعية العاملة في مجال الضبط الاجتماعي كالأسرة والمدرسة ، وعلي ما يبدو فأن تعرض الأطفال للخطر أو انحرافهم قد يكون هو الأخر نتاجاً لبعض التغيرات التي أصابت عمق القيم والمعايير الاجتماعية السائدة في المجتمع، فقد عجزت غالبية الأسر والمؤسسات التعليمية والاقتصادية والثقافية عن الوفاء بالتزاماتها بتوفير حياة طبيعية للأطفال، كما فشلت في المحافظة علي أداء رسالتها التقليدية، وبالتالي تزعزعت الصورة التقليدية للسلطة وترك الأطفال في حيرة لاختيار السلوك المناسب علي ضوء المعايير السائدة وتحقيق الحد المقبول لديهم من التوافق الاجتماعي(توفيق، 1997، ص 93)، وهذا ما أكدت علية دراسة(Lowry,2001) والتي استهدفت التعرف علي مشكلة الأطفال المعرضين للخطر بأبعادها المختلفة، وتوصلت الدراسة إلي كون هذه الفئة نتاجاً لظروف اجتماعية واقتصادية وأنها مشكلة جديرة بالاهتمام ويجب العمل علي مواجهتها.

ونتيجة لذلك أصبح أطفالنا في خطر وأصبحت مشكلة عالمية تعاني منها العديد من المجتمعات، فقد تعرض الأطفال علي مر العصور لأشكال مختلفة من الإهمال والقتل والتعذيب والاستغلال لأسباب فكرية وثقافية كانت سائدة آنذاك جعلهم أكثر عرضه للخطر والانحراف .Soresi .S). & et. al. ,2011)

ويقصد بالأطفال المعرضين للخطر بأنهم تلك الفئات المحرومة أو التي تعيش ظروف صعبة، وليس لديها القدرة علي الحصول علي حقوقهم، وعادة ما تتعرض للحرمان، وينطبق هذا الوضع علي الأطفال الفقراء أو العاملين أو الجانحين وأطفال الشوارع ومن يعجز أباءهم عن رعايتهم (فهمي ، 2001، ص140).

وهذا قد نص القانون على أن يعد الطفل معرضاً للخطر، إذا وجد في حالة تهدد سلامته وذلك في أي من الحالات الآتية : (قانون الطفل، 2008، ص 24)

(1) إذا تعرض أمنه أو أخلاقة أو صحته أو حياته للخطر.

(2) إذا كانت ظروف تربيته في الأسرة أو المدرسة وغيرها من شأنها أن تعرضه للخطر أو معرضا للإهمال أو الإساءة أو العنف أو التشرد.

(3) إذا حرم الطفل من التعليم أو تعرض مستقبله التعليمي للخطر.

(4) إذا لم يكن له محل إقامة مستقر أو كان يبيت في الطرقات.

(5) إذا كان خالط المنحرفين أو المشتبة فيهم أو الذين اشتهر عنهم سوء السيرة.

وعلي الرغم من عدم وجود إحصائيات دقيقة حول ظاهرة الأطفال المعرضين للخطر محليا بشكل يمكن أن يسهم في التعرف علي أبعادها المختلفة إلا أن هناك تقديرات وفق اجتهادات الباحثين إلي أن أعداد الأطفال المعرضين للخطر (39) إلف طفل، وهناك من يبالغون في هذا الرقم دون حصر كما ذكرت احدي الجمعيات أن عدد الأطفال المعرضين للخطر في مصر 2مليون (المجلس العربي للطفولة والأمومة،حماية الأطفال المعرضين للخطر،2018).

وأشارت بعض الإحصائيات أن عدد الأطفال المعرضين للخطر بمحافظة أسيوط(3254) طفل(محافظة أسيوط ،2019)، وقد يرجع انتشار ظاهرة الأطفال المعرضين للخطر للعديد من الأسباب والتي تتمثل في الفقر وعدم قدرة كثير من الأنظمة الاقتصادية في البلاد على توفير الحدود الدنيا من التأمين الاجتماعي، والتفكك الأسرى إما بالطلاق أو الخلافات أو العنف ضد الطفل مما أدى بالطفل إلى الهروب من حطام الأسرة إلى براثين الشارع، والهجرة المتدافعة من الريف إلى المدن وغيرها(موسي،2009، ص 53).

وهذا ما أكدت عليه دراسة Smithand & et.al. (2004)، والتي استهدفت التعرف علي العوامل التي ساعدت علي ظهور مشكلة الأطفال في خطر، وتوصلت الدراسة إلي أن الاضطراب الاجتماعي وفشل الأسرة في توفير بيئة سليمة وفشل المدرسة في تقديم الدور المنوط

به من تربية وتعليم من الأسباب التي أدت لظهور هذه المشكلة، وكذلك دراسة Adeganba-lusis (2002) والتي استهدفت معرفة أسباب زيادة أطفال الشوارع المستمر مع عدم القدرة على حصرها، وتوصلت الدراسة إلى أن أهم الأسباب هو الفقر والعشوائيات وعدم وجود عادلة في النظام الاجتماعي والاقتصادي.

مشكلة الدراسة :

في ضوء تزايد مشكلة الأطفال في خطر أوجد المجتمع العديد من المؤسسات الحكومية والجمعيات الأهلية لمساعدة هؤلاء الأطفال ومساندتهم اجتماعيا. ومن أمثلة هذه المساعدة والمساندة : توفير نظام الرعاية المؤسسية التي تقدم خدمات الرعاية الاجتماعية تهدف إلي اشباع احتياجات هؤلاء الأطفال بالطرق والأساليب الملائمة والمناسبة ، حتى لا يشعر الطفل بالحرمان مما يؤثر علي كيانه وتكامله (Unicef,2006,P.72). ولكن توجد مشكلة وهي القصور الواضح من جانب هذه المؤسسات والجمعيات في تقديم الخدمات وإشباع احتياجات هؤلاء الأطفال المعرضين للخطر، وهذا القصور يؤدي إلي العديد من المشكلات التي يعاني منها هؤلاء الأطفال.

وهذا ما أشارت إليه دراسة Carolina and Patricia (2002) والتي استهدفت التعرف علي دور المنظمات مع الأطفال المعرضين للخطر، وتوصلت الدراسة إلي أهمية تدعيم المنظمات العاملة في هذا المجال وتخطيط وتنفيذ وتقويم البرامج والخدمات المقدمة لهم في ضوء احتياجاتهم. وبذلك فأن هؤلاء الأطفال المعرضين للخطر في المؤسسات التي يتواجدون فيها، بحاجة لما يسمي بالمساندة الاجتماعية، ولذا فقد تبنت مهنة الخدمة الاجتماعية مفهوم المساندة الاجتماعية بشكل واسع لوصف بعض الأنشطة التي يستخدمها الأخصائيون مع عملائهم من أجل تدعيم بعض الجوانب في حياة العملاء وكنشاط دفاعي لهذه الفئات المستضعفة، ولها صور مثل إمكانية وجود المساندة وقت الحاجة إليها أو التعويض بمعني إتاحة بعض الخدمات كبديل من الخدمات الغير موجودة التي يفتقدها الطفل، وإتاحة الفرصة للطفل لكي يغير من نفسه للتوافق مع ظروف الحياة (Rappaport : 1999 ، 33).

ولقد نال مفهوم المساندة الاجتماعية اهتماماً كبيراً، حيث أن لها دوران أساسيان، الأول فهو الدور الوقائي حيث لها أثر مخفف لنتائج الأحداث الضاغطة، وبذلك يفترض حدوث تفاعل بين الضغوط من ناحية والمساندة الاجتماعية من ناحية أخرى، والدور الثاني وهو الإنمائي حيث يكون لدى الأفراد علاقات اجتماعية يتبادلونها مع الآخرين ويدركون قيمة تلك العلاقات وتؤثر على حياتهم الاجتماعية النفسية،وباعتبار الظروف التي يعيش فيها الأطفال من الأحداث الضاغطة ويكون للمساندة الاجتماعية دور هام معهم (الشناوي، السيد،2000، ص33).

وتعتمد المساندة الاجتماعية علي فرضية مفادها أن الفرد الذي يحصل علي المساندة الاجتماعية من خلال شبكة العلاقات الاجتماعية التي ينتمي إليها، تؤدي دوراً مهما في خفض الآثار السلبية للأحداث والمواقف الضاغطة والتخفيف من السلوكيات الإشكالية التي يتعرض لها الفرد في حياته اليومية (Kessley & Wortmon : 2005 , 24). وهذا ما أكدت عليه دراسة (Cooley & et.al. : 2019) والتي استهدفت تأثير المساندة الاجتماعية في التخفيف مشكلات وسلوك الطفل ورضا الوالدين، وتوصلت الدراسة إلي فاعلية المساندة الاجتماعية في مواجهة السلوكيات الإشكالية للأطفال ورضا الوالدين عنها.

ولذلك تعد المساندة الاجتماعية أحد تكنيكات التكيف والتأقلم مع الضغوط، وتتضح المساندة الاجتماعية في الأبعاد الخمسة الآتية : المساندة النفسية من خلال التقبل إظهار الشعور بالراحة، التكامل الاجتماعي من خلال الاندماج في شبكة العلاقات الاجتماعية والعضوية في الجماعة ،المساندة التقييمية من خلال دعم الشعور بالكفاءة الشخصية وتقدير الذات. المساندة المعرفية المعلوماتية مثل التوجيه وإعطاء النصيحة، المساندة المادية التي تتمثل في تقديم خدمات مادية (السوالقة، 2016، ص865).

وهذا ما أكدت علية دراسة (Llewellyn,2002) والتي استهدفت التعرف علي وجهة نظر الأمهات حول أبعاد المساندة الاجتماعية التي يتلقونها وتكوين علاقات اجتماعية لهم ومساندتهم معلوماتياً، وتوصلت الدراسة علي أهمية المساندة المعلوماتية في تدعيم العلاقات والحصول علي الموارد. وعلي ما يبدو أن الفرد الذي يتمتع بمساندة اجتماعية من الآخرين أقل عرضة للاضطرابات النفسية وأكثر قدرة علي المقاومة والتغلب علي الإحباط والضغوط ويكون قادر علي حل مشكلاته بطريقة ايجابية سليمة، والمساندة لها دور عظيم في التخفيف من الضغوط النفسية والاجتماعية وقد تكون المساندة بالكلمة الطيبة أو بالمشورة والنصح أو بتقديم المعلومات المفيدة أو بتقديم خدمات مختلفة (Karen & Vern,1996,P.379).

وهذا ما أكدت عليه دراسة (Demaray and Malechi : 2002) والتي استهدفت معرفة أثر المساندة الاجتماعية في تحقيق التوافق النفسي للأطفال المعرضين للخطر، وتوصلت الدراسة إلي وجود علاقة ايجابية بين حصول الأطفال علي المساندة الاجتماعية والتوافق النفسي لديهم ، وكذلك دراسة (Windle : 2006) والتي استهدفت العلاقة بين المساندة الاجتماعية الشعور بالاكتئاب لدي الأحداث المنحرفين، وتوصلت الدراسة إلي عدم حصول الأحداث المنحرفين علي المساندة الاجتماعية من الأسرة والأصدقاء كان له دور في شعورهم بالاكتئاب، وكذلك دراسة (Michelle and Kimberly : 2017) والتي استهدفت التعرف علي دور المساندة الاجتماعية في التخفيف من الضغوط النفسية والاجتماعية للطلاب، وتوصلت الدراسة إلي أن

للمساندة الاجتماعية دور كبير في التخفيف من الضغوط النفسية والاجتماعية وحسنت العلاقات الاجتماعية للطلاب.

فضلًا عن دورها في زيادة الدافعية نحو التكيف والتفاعل الاجتماعي والقدرة على الإنجاز والوصول إلى الأهداف المرجوة بالإضافة إلى دورها الهام في تحسين نوعية الحياة وتحقيق الصحة العقلية لهم (Lunsky & Benson : 2001 ، 49). وهذا ما أشارت إليه دراسة (Guest and Bisain : 2001) والتي استهدفت التعرف علي دور المساندة الاجتماعية في تحقيق التكيف ومواجهة الضغوط للأطفال المعرضين للخطر، وتوصلت الدراسة إلي أن المساندة الاجتماعية لها دور كبير في تحقيق التكيف ومواجهة الضغوط لهؤلاء لأطفال، وكذلك دراسة (Ros and Bown,2006) والتي استهدفت المقارنة بين المراهقين في خطر الذين يتلقون مساندة اجتماعية والمراهقين الذين لم يتلقوا أي مساندة، وأظهرت الدراسة أن المراهقين الذين تلقوا مساندة اجتماعية حدث لديهم قدرة علي اكتشاف لذاتهم ومشاعرهم وأصبح لديهم دافعية كبيرة لإنجاز الأهداف.

وكذلك دراسة (Noret, Nathalie & et.al.,2020) والتي استهدفت التعرف علي دور المساندة الاجتماعية في تحقيق الصحة العقلية للمراهقين، وتوصلت الدراسة إلي فاعلية المساندة الاجتماعية في تحقيق الصحة العقلية لهم، وذلك بمساعدة الأنساق المحيطة كالأسرة. كذلك تعمل المساندة الاجتماعية في زيادة قدرة الأفراد علي حل المشكلات بطريقة جيدة وتحقيق نموه الشخصي، وتزيد من شعوره بالرضا وتساعده وبشكل واضح على الاستفادة من البرامج التربوية والاجتماعية المقدمة(Downing : 2004) هذا ما أكدت عليه دراسة (Lale Oral & et.al. : 2018) والتي استهدفت التحقق من العلاقة بين دور المساندة الاجتماعية في تحقيق التكيف واحترام الذات، وتوصلت الدراسة إلي تقدير الذات يعزز التكيف للشباب والمساندة الاجتماعية تلعب دور كبير في تحقيق التكيف واحترام الذات للشباب.

وتعد مهنة الخدمة الاجتماعية من المهن التي تتعامل مع العديد من القطاعات داخل المجتمع، وتسعي لإيجاد التوازن بين الإنسان في مختلف صوره وبين بيئته، وتسهم بمجهوداتها لإثبات فاعليتها وكفاءتها كمهنة في مساعدة مؤسسات المجتمع المختلفة من خلال ما تواجهها من تحديات ومعوقات والتي يتطلب أن يكون لكافة المهن دور حيوي في مواجهة تلك التحديات(أنس، 2003، ص583).

وتمارس مهنة الخدمة الاجتماعية في مجال رعاية الطفولة بأساليب ومنظور يتلاءم مع هذه المرحلة وخصائصها واحتياجاتها ومشكلاتها ومتطلباتها، وتسعي إلي رعاية الطفل بالعمل علي توفير الرعاية المتكاملة والرفاهية له، وكذلك العمل علي تحسين ظروف الأسرة والبيئة المحيطة

بالطفل وتقدم الخدمة الاجتماعية إسهامات وخدمات في هذا المجال لكافة الأطفال باختلاف فئاتهم وشرائحهم وظروفهم دون تحيز أو تمييز، حيث تعمل مع الأطفال في أسرهم وبيئاتهم، وكذلك مع الأطفال الذين يواجهون ظروفاً وأوضاعاً صعبة (عنان، 2009، ص59).

وبالتالي يقع علي عاتق الأخصائيين مسئولية التوصل إلي مهام ووظائف وأدوار جديدة، فمن الواجب أن يتحرروا من الاعتماد التقليدي في مواجهة المشكلات التقليدية للعملاء إلي التحرك نحو استخدام الأساليب والنماذج الحديثة لمواجهة المشكلات، ومن هنا كانت أهمية تجريب نماذج جديدة للخدمة الاجتماعية في علاج مشكلات العملاء في المجالات النوعية لمعرفة فاعليتها بما يتناسب ظروف مجتمعنا وواقع مشكلاتنا.

وتعتبر الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية من الاتجاهات الحديثة في ممارسة الخدمة الاجتماعية التي يركز علي حل المشكلة ويمكن استخدامه مع كافة الأنساق الإشكالية لتحديد مصادر تلك المشكلات وأسبابها بغرض إحداث التغيير في تلك الأنساق ومساعدتها علي الاستفادة من الموارد والمصادر المتاحة لمواجهة المشكلة وذلك لتحقيق توافق بين الأفراد والأسر والجماعات مع بيئاتهم الاجتماعية من أجل إحداث التغيير الذي يساعد علي حل المشكلات وتطوير الإمكانيات وربط الأفراد بالأنساق التي توفر لهم الخدمات، (Elain,1995,P.740).

ويعتبر نموذج الحياة The Life Model أحد نماذج الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية حيث يعتمد علي المنظور الايكولوجي الذي يركز علي العلاقة بين الإنسان وبيئته، ويركز علي المشكلات الذي يواجهها نسق العميل في الحياة (التحولات في الحياة، التفاعلات بين الأفراد، المعوقات البيئية) كنتيجة للتعامل مع البيئة التي يعيش فيها، وهذا النموذج يستخدم مناهج متكاملة في الممارسة مع نسق العميل لإطلاق القدرات المتاحة وتقليل الضغوط البيئية وتدعيم النمو وتعزيز التحولات في الحياة لتحقيق التوافق الاجتماعي مع ذاته وأسرته ومجتمعة(حبيب، 2009، ص122).

ويعتمد نموذج الحياة علي النظرة الحرة في المساعدة دون الاعتماد علي تكنيك علاجي معين فهو يستفيد من معطيات النظريات البيئية كنظرية الأنساق البيئية (Payne,1997,P.11).

ويري نموذج الحياة أن العملاء يمكنهم التكيف باستمرار من خلال التعامل مع العديد من الجوانب المختلفة لبيئاتهم وكلاهما يؤثر في الأخر، ومن ثم أي خلل يواجه الناس يؤثر علي تفاعلاتهم الأمر الذي يزيد من أزماتهم في مراحل الحياة، ولذلك يركز هذا النموذج علي ضرورة الحد من التأثيرات الناتجة عن هذه الضغوط (السنهوري، 2001، ص250). وقد أثبت نموذج الحياة فاعليته في العديد من الدراسات والبحوث سواء مع الأطفال بشكل عام أو الأطفال المعرضين للخطر بشكل خاص أو مع فئات أخري ومن هذه الدراسات دراسة(Pang,2000)

والتي استهدفت فاعلية نموذج الحياة في تحسين حياة المراهقين وتوصلت الدراسة إلي فاعلية نموذج الحياة في تحسين حياة المراهقين عن طريق تقوية علاقة الأبناء بالآباء.

وكذلك دراسة هناء أحمد أمين (2005) والتي استهدفت اختبار العلاقة بين ممارسة نموذج الحياة والتخفيف من الخجل الاجتماعي لتلميذات المرحلة الإعدادية، وتوصلت الدراسة إلي فاعلية النموذج في التخفيف من حدة الخجل الاجتماعي للتلميذات، ودراسة صفاء عادل مدبولي (2006) والتي استهدفت فاعلية نموذج الحياة في التخفيف من حدة مشكلة الاغتراب الزواجي، وثبت فعالية النموذج في التخفيف من حدة المشاعر السلبية بين الزوجين، وانعدام الإحساس بالمسئولية المتبادلة والنظرة التشاؤمية لمستقبل الحياة الأسرية، وكذلك دراسة أحمد قناوي حامد (2016) والتي استهدفت فاعلية نموذج الحياة في تحقيق المساندة الاجتماعية للأطفال مجهولي النسب، وتوصلت الدراسة إلي فاعلية نموذج الحياة في تحقيق المساندة الاجتماعية للأطفال مجهولي النسب. وتأسيساً علي ما تقدم وباستعراض الدراسات السابقة وأهم نتائجها يتضح أن الأطفال المعرضين للخطر يعانون من مشكلات متعددة ويعيشون أوقات عصيبة ويقعون تحث ضغوط حياتية كثير، ويحتاجون لمساندة اجتماعية بمختلف صورها سواء كانت مادية أو معلوماتية أو نفسية أو تقييميه.

وقد أثبتت العديد من الدراسات فاعلية نموذج الحياة في تحقيق المساندة الاجتماعية للعديد من الفئات وعدم استخدامه من قبل في تحقيق المساندة الاجتماعية للأطفال المعرضين للخطر، لذلك **تتحدد مشكلة الدراسة الحالية في ممارسة نموذج الحياة من منظور الممارسة العامة في تحقيق المساندة الاجتماعية للأطفال المعرضين للخطر، من خلال العمل مع مختلف الأنساق التي من الممكن أن تساعد الأطفال المعرضين للخطر علي تقديرهم لذاتهم ومواجهة الاحباطات والضغوط الحياتية وتحقيق التكيف مع أنفسهم ومع المحيطين وتحسين علاقاته الاجتماعية ويتم ذلك من خلال مساناداتهم ماديا ونفسيا ومعلوماتيا وتقييميا.**

أهداف الدراسة :

يتحدد الهدف الرئيس للدراسة في:" اختبار فعالية نموذج الحياة من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية لتحقيق المساندة الاجتماعية للأطفال المعرضين للخطر ". وينبثق من هذا الهدف الرئيس الأهداف الفرعية التالية:

1- اختبار فعالية استخدام نموذج الحياة من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية لتحقيق المساندة المادية للأطفال المعرضين للخطر.

2- اختبار فعالية استخدام نموذج الحياة من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية لتحقيق المساندة المعلوماتية للأطفال المعرضين للخطر.

3- اختبار فعالية استخدام نموذج الحياة من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية لتحقيق المساندة النفسية للأطفال المعرضين للخطر.

4- اختبار فعالية استخدام نموذج الحياة من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية لتحقيق المساندة التقييمية للأطفال المعرضين للخطر.

أهمية الدراسة :

1- تعد ظاهرة الأطفال المعرضين للخطر من الظواهر الاجتماعية التي حظيت باهتمام الباحثين والمتخصصين والعاملين في الحقل النفسي والاجتماعي عالمياً ومحلياً، حيث تمثل موضوعاً هاماً من بين الموضوعات الشائكة التي تعاني منها المجتمعات.

2- زيادة الإحصائيات الدالة على ارتفاع نسبة الأطفال المتشردين أو المعرضين للخطر، وذلك بشكل ملحوظ فعالميا بلغ عددهم 160 مليون طفل يعيشون بالشوارع، ومحليا بلغ عددهم 2 مليون طفل. وأما على مستوى محافظة أسيوط نجد خلال عام 2006 بلغ عددهم 6690 طفلا (مديرية التضامن الاجتماعي، 2006) وفى عام 2014 بلغ عددهم 9743 طفلا، وفي عام 2018 بلغ عددهم 1012 طفلا (مديرية التضامن الاجتماعي، 2018).

3- زيادة المشكلات التي يتعرض لها الأطفال المعرضين للخطر، مما يؤدى إلى تهديد الأمن المجتمعي وزيادة الانحراف الجريمة، ويمثل ذلك موارد بشريه مهدرة ، مما يحتم المسئولية الاجتماعية للمجتمع ككل في ضرورة تقديم الرعاية لهؤلاء الأطفال.

4- أهمية المساندة الاجتماعية من خلال تقديم مساندة مادية ونفسية ومعلوماتية وتقييميه للأطفال.

5- إمكانية الاعتماد علي معطيات نموذج الحياة في تحقيق المساندة الاجتماعية للأطفال المعرضين للخطر، من خلال زيادة قدرتهم علي حل المشكلات ومقاومة الأحداث الصادمة والضاغطة وتحمل المسئولية وزيادة الشعور بالرضا عن ذاته.

فروض الدراسة :

في ضوء عرض مشكلة الدراسة وأهدافها تتحدد فروض الدراسة فيما يلي:

الفرض الأول: " لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات القياس القبلي لحالات المجموعتين الضابطة والتجريبية على مقياس المساندة الاجتماعية للأطفال المعرضين للخطر.

الفرض الثاني: " توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات القياس البعدي لحالات المجموعتين الضابطة والتجريبية على مقياس المساندة الاجتماعية للأطفال المعرضين للخطر لصالح المجموعة التجريبية ".

الفرض الثالث: "لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي لحالات المجموعة الضابطة على مقياس المساندة الاجتماعية للأطفال المعرضين للخطر ".الفرض الرابع: " توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي لحالات المجموعة التجريبية على مقياس المساندة الاجتماعية للأطفال المعرضين للخطر لصالح القياس البعدي ".

الفرض الخامس: " توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات معدلات التغاير بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعتين التجريبية والضابطة على مقياس المساندة الاجتماعية للأطفال المعرضين للخطر لصالح تغاير المجموعة التجريبية ".

مفاهيم الدراسة :

مفهوم نموذج الحياة من منظور الممارسة العامة :

يعرف نموذج الحياة بأنه أسلوب في ممارسة الخدمة الاجتماعية يستخدم المنظور الايكولوجي كتعبير عن التركيز علي المواجهة بين العميل وبيئته، والأخصائي الاجتماعي الذي يستخدم هذا الأسلوب يركز علي المشكلات في الحياة وهي التحولات في الحياة والتفاعلات بين الأفراد والمعوقات البيئية(السكري، 2000، ص 35). وهناك من يري نموذج الحياة بأنه منهج متكامل للممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية مع الأفراد والجماعات لاستثمار مناطق القوي وتقليل الضغوط البيئية واستعادة النمو الشخصي للعميل وتشجيع التعاملات (Barker,2003 ,P.377). كذلك يعرف علي أنه أحد النماذج الذي يعتمد بشكل أساسي علي عمليات الحياة حيث يمكن الأفراد ويمنحهم القوة اللازمة لتحقيق التكيف واستمرار النمو، وذلك من خلال التركيز علي الجوانب الذاتية والبيئية معا وذلك لتحرير الطاقات الكامنة وتعديل البيئة من أجل رفع مستوي العلاقة الملائمة بين العميل وبيئته المحيطة. Adover

(and Haneter, 2008,P.401). كما عرف بأنه أحد نماذج الممارسة المهنية في مهنة الخدمة الاجتماعية والذي يستخدم من قبل الأخصائيين الاجتماعيين بغرض تحسين نوعية الحياة للعملاء من خلال الموائمة بين الأفراد وبيئاتهم التي يعيشون فيها (Turner,2017,P.299).

أخير يعرف مدحت أبو النصر (2009 ، ص 318) نموذج الحياة بأنه أحد النماذج العلمية في الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية ، التي تركز علي التفاعل المتبادل بين الإنسان وبيئته، ويهتم بحياة الإنسان ومراحل نموه المختلفة والحاجات المطلوب إشباعها في كل مرحلة والمشكلات التي تواجه الإنسان عندما ينتقل من مرحلة لأي مرحلة أخري ، والخدمات والمؤسسات التي يحتاج إليها الإنسان في كل مرحلة من مراحل نموه.

ومن خلال التعريفات السابقة يمكن تعريف نموذج الحياة في هذه الدراسة بأنه :

1- أحد نماذج الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية.

2- يعتمد بصورة أساسية علي التفاعلات والعلاقات بين الأطفال المعرضين للخطر وبيئاتهم.

3- يتعامل هذا النموذج مع العديد من المشكلات من ضمنها الأطفال المعرضين للخطر من خلال التخفيف من ضغوط الحياة لديهم.

4- تركز الأساليب العلاجية في هذا النموذج علي تدعيم نقاط القوة للأطفال المعرضين للخطر وتحرير طاقاتهم السلبية وتحقيق المساندة الاجتماعية.

5- ويتحقق ذلك من خلال تدعيم الذات وزيادة الشعور بالرضا وتحسين العلاقات مع الأسرة والمحيطين وزيادة الأداء الاجتماعي ومقاومة الأحداث الصادمة والضاغطة.

- **مفهوم المساندة الاجتماعية :**

تعتبر المساندة الاجتماعية Social Support احدي المفاهيم التي اختلف الباحثون حول تعريفها شأنها في ذلك شأن العديد من مفاهيم العلوم الاجتماعية، ويرجع البعض ذلك الاختلاف إلي تعدد وتنوع تخصصات الباحثين واختلاف توجهاتهم النظرية، حيث عرفت بأنها العلاقات والتفاعلات المتبادلة داخل الجماعات المختلفة في المجتمع وتهدف إلى إشباع احتياجات الفرد المعرفية والنفسية والعاطفية والاجتماعية، وتتشكل هذه الجماعات من عدد قليل من الأفراد يكونوا على اتصال مباشر ومنتظم وتسمى جماعات المساندة(السروجي ، أبو المعاطي، 2009،

ص232). وتعرف أيضا علي أنها الدعم الذي يستند علي مجموعة من العلاقات الاجتماعية بالآخرين يمكن الاعتماد عليها والثقة بها عندما يكون الفرد في حاجة إلي الدعم والسند (Longman,1999, P.36).

وهناك من يعرف المساندة الاجتماعية بأنها شعور الفرد من خلال علاقته مع الآخرين بأنه موضع تقدير وأن هناك أشخاص يهتمون بمشاعره ويستمعون إلي مشكلاته. (Kovacev and Shute, 2004, P.177) وتعرف أيضا بأنها كل ما يقدم من دعم ومساندة عاطفية أو انفعالية وتقديرية من حب واحترام وتقدير وتفهم ومعرفية ومعلوماتية ونصائح وتوجيهات(بوشدوب،2014، ص 166). كما عرفت علي أنها أساليب المساعدة التي يتلقاها الفرد من الأسرة والأصدقاء والمؤسسات، والتي تتمثل في تقديم الاهتمام والتوجيه والتشجيع والمشاركة في جميع جوانب الحياة والتي تشبع الحاجات المختلفة للفرد، وتشعره بالأمن وتزيد من ثقته بنفسه وتساعده علي تكوين علاقات اجتماعية جيدة مع المحيطين Cheng and Chan,2004,P.4)).

أخيرا يعرف مدحت أبو النصر (2020 ، 300) المساندة الاجتماعية بأنها الدعم الاجتماعي والمؤازرة والتعاطف والمعونة النفسية والاجتماعية التي يحصل عليها الإنسان ، من الآخرين ومن منظمات المجتمع ، عندما يواجه مواقف فيها شدة وضغوط ومشكلات وأزمات ، مما يساعده في مواجهة هذه المواقف.

أنواع المساندة الاجتماعية:

1- المساندة المادية: والتي تتمثل في توفير الإمكانات المالية أو الخدمات والخبرات.

2- المساندة النفسية: حيث يتم استخدام المشاعر والسيطرة علي الانفعالات، وتقديرهم وإشعارهم بأنهم موضع اهتمام في المجتمع (شقير، 2007، ص122)

3- المساندة المعلوماتية: من خلال توفير حاجة الفرد للمعلومات والمعارف اللازمة وتعليم مهارات، لتنمية العلاقات والخبرات والحصول علي الموارد.

4- المساندة التقييمية: وذلك من خلال مساعدتهم علي معرفة نقاط القوة والضعف لديهم وتصحيح أخطائهم وتقويم أدائهم داخل المؤسسة وخارجها (منصور،2007، ص 115).

ومن خلال التعريفات السابقة يمكن تعريف المساندة الاجتماعية في هذه الدراسة بأنها :

1- هي كل دعم ومساندة يقدم للأطفال المعرضين للخطر.

2- حتى لا يشعروا بأنهم بمفردهم بل هم مسئولية المجتمع بأكمله.

3- تتمثل هذه المساندة في مساندة مادية ومعلوماتية ونفسية وتقييمية.

4- تحقق هذه المساندة من خلال الاتصال والتعاون بكافة الأنساق من الأسرة والأصدقاء وفريق العمل بالمؤسسة والمجتمع المحيط.

مفهوم الأطفال المعرضين للخطر:

هناك مفاهيم كثيرة للأطفال المعرضين للخطر تختلف باختلاف التخصص وزاوية الاهتمام ، ولذا يحاول الباحث توضيح هذا المفهوم من خلال وجهات نظر متعددة فيما يلي: حيث يشير مفهوم الأطفال المعرضين للخطر من وجهة نظر علماء النفس والاجتماع بأنهم أطفال من أسر تصدعت أو تفككت ويواجهون العديد من الضغوط النفسية والاجتماعية والجسدية لم يستطيعوا التكيف معها فأصبح الشارع مصيرهم (Brcysse.,P, & et.al. P.1583 : 2004). بينما يشير هذا المفهوم في المجال التربوي بأنهم الذين يتركون المدرسة في أي عمر دون أن يمتلكوا المهارات الأكاديمية والاجتماعية والمهنية الضرورية لحياة اليومية. (Howard and Johnson, 2012, P.312)أما من الناحية القانونية يعتبر الطفل معرض للخطر إذا وجد في أحدي هذه الحالات:(فهمي، 200، ص79)

(1) إذا وجد متسولاً أو يعرض سلعاً أو خدمات تافهة أو يقوم بألعاب بهلوانية.

(2) إذا قام بأعمال تتصل بالدعارة أو بإفساد الأخلاق أو القمار أو المخدرات.

(3) إذا مارس جمع أعقاب السجائر أو غيرها من الفضلات والمهملات.

(4) إذا خالط المتشردين أو المشتبه فيهم أو المعرضين للإنحراف.

(5)إذا لم يكن له محل إقامة مستقر أو إذا كان يبيت عادة في الطرقات وعلى الأرصفة.

(6)إذا لم يكن له وسيله مشروعة للعيش ولا عائل مؤتمن.

(7) إذا اعتاد الهروب من معاهد التعليم أو التدريب.

(8) إذا كان سيء السلوك ومارقاً من سلطة أبيه أو وليه أو وصيه.

ويعرف قاموس الخدمة الاجتماعية الأطفال المعرضين للخطر بأنهم أطفال نتاج الظروف والمتغيرات التي أحاطت بهم فهم نتاج للتربية الخاطئة أو ضحية لعوامل ترتبط بالبيئة أو المجتمع (السكري، 1999، ص 183). كما يعرف بأنه الطفل الذي يعاني من معاملة سيئة نتيجة للتفكك الأسري أو إدمان أحد الوالدين ويصبحون في أوضاع تعرضهم للخطر، لذلك لابد من نوع من الحماية الاجتماعية لهم حتى لا يوضعوا في مواقف تعرضهم للخطر (Ashman,2007,P.8).

ومن خلال التعريفات السابقة يمكن تعريف الأطفال المعرضين للخطر في هذه الدراسة بأنهم :

(1) الأطفال المعرضين للخطر في مرحلة الطفولة المتأخرة.

(2) الذين يعيشون في ظروف معيشية سيئة اقتصاديا واجتماعيا ونفسيا وتعليميا وأسريا.

(3) نتيجة لوفاة أحد الوالدين، وتدني المستوي الاقتصادي والفقر، الطلاق أو السجن أو مرض العائل.

(4) أدي ذلك إلي وجودة في احدي المؤسسات التي ترعي هؤلاء الأطفال لتلقي الرعاية والحماية لهم .

الاطار المنهجي للدراسة :

(1) نوع الدراسة: تعتبر هذه الدراسة من الدراسات شبه التجريبية Semi – experimental study التي تقيس عائد التدخل المهني بممارسة متغير مستقل وهو (نموذج الحياة من منظور الممارسة العامة) علي متغير تابع وهو(تحقيق المساندة الاجتماعية للأطفال المعرضين للخطر).

(2) المنهج المستخدم: المنهج التجريبي Experimental method باستخدام نموذج التجربة القبلية البعدية لمجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة قوام كل منهما (15) طفل معرض للخطر.

خطوات التجربة:

1- تحديد المتغير المستقل Independent Variable وهو برنامج التدخل المهني باستخدام نموذج الحياة من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية.

2- تحديد المتغير التابع Dependent Variable وهو تحقيق المساندة الاجتماعية للأطفال المعرضين للخطر.

3- القياس القبلي للمجموعتين الضابطة والتجريبية من خلال قيام الباحث باستخدام مقياس المساندة الاجتماعية للأطفال المعرضين للخطر بعد التحقق من تجانس المجوعتين

التجريبية والضابطة، وتحديد عدد كل منهما حيث كان قوام كل مجموعة (15) طفل، وذلك قبل تطبيق برنامج التدخل المهني وذلك بهدف مقارنة التغييرات التي قد تحدث قبل وبعد التدخل المهني.

4- البدء في تنفيذ برنامج التدخل المهني.

5- التقويم المرحلي لخطوات برنامج التدخل لمعرفة مدي سيرة في الطريق المخطط له.

6- قياس الفروق الناتجة عن برنامج التدخل المهني من خلال مقارنة القياسات المختلفة سواء كان القبلية والبعدية للمجموعة التجريبية ومقارنتها بالمجموعة الضابطة، ويرجع الفرق بين القياسات للتدخل المهني باستخدام نموذج الحياة من منظور الممارسة العامة.

مجالات الدراسة:

1- المجال المكاني:

تم تطبيق الدراسة بالمدارس الصديقة التابعة لإدارة الدفاع الاجتماعي بمديرية التضامن الاجتماعي بأسيوط وقد تم اختيار هذه المؤسسة للأسباب التالية:

- توافر الأطفال المعرضين للخطر عينة الدراسة بالمدارس.
- وجود أخصائيين اجتماعيين لتسهيل مهمة الباحث.
- موافقة المسئولين بالمدارس الصديقة علي إجراء الدراسة والتعاون مع الباحث.
- توافر المكان المناسب بالمدارس لإجراء الدراسة وتنفيذ برنامج التدخل المهني

2- المجال البشري:

تكونت وحدة المعاينة من الأطفال المعرضين للخطر المودعين بالمدارس الصديقة التابعة لإدارة الدفاع الاجتماعي بمديرية التضامن الاجتماعي بمحافظة أسيوط. وتكون إطار المعاينة من جميع الأطفال المعرضين للخطر المودعين بالمدارس الصديقة التابعة لإدارة الدفاع الاجتماعي بمدرية التضامن الاجتماعي بأسيوط وبلغ عددهم (48) طفل .

طريقة اختيار العينة: تم وضع الشروط التالية لاختيار عينة الدراسة :

- الأطفال من سن 10: 18سنة ويكون مر علي تواجده بالمدرسة عام علي الأقل.
- الأطفال الذين لديهم الرغبة في التعاون مع الباحث في تنفيذ برنامج التدخل .
- الأطفال المتواجدين بصفه دائمة في المدرسة وغير متغيبين عن الحضور.

ولقد أسفر هذا عن اختيار عينة قدرها (30) مسن، وقد تم تقسيمهم بطريقة عشوائية إلي مجموعتين (15) مجموعة تجريبية و(15) مجموعة ضابطة.

3- المجال الزمني:

استغرقت فترة تنفيذ البرنامج حوالي خمسة أشهر اعتباراً من 2020/3/14 إلي 2020/8/16 وقد تضمن ذلك إجراء القياسات القبلية وتنفيذ برنامج التدخل المهني المعد من قبل الباحث ثم إجراء القياسات البعدية.

أدوات الدراسة:

تم استخدام أدوات بحثية فرضتها طبيعة المنهج المستخدم ونوع الدراسة من جهة وأهداف الدراسة من جهة أخرى وهذه الأدوات هي :

1- مقياس المساندة الاجتماعية للأطفال المعرضين للخطر (إعداد الباحث)

2- برنامج التدخل المهني لنموذج الحياة لتحقيق المساندة الاجتماعية للأطفال المعرضين للخطر (إعداد الباحث)

3- الوثائق والسجلات في المؤسسة: مثل ملف الحالة وسجل القيد العام وسجل النشاط .

- **مقياس المساندة الاجتماعية للأطفال المعرضين للخطر(من إعداد الباحث)**

وقد اتبع الباحث الخطوات التالية لإعداد المقياس:

1- قام الباحث بتصميم مقياس المساندة الاجتماعية للأطفال المعرضين للخطر، من خلال الرجوع إلى التراث النظري والكتابات الخاصة بالمساندة الاجتماعية والأطفال المعرضين للخطر، والإطار التصوري للدراسة، والرجوع إلى الدراسات العربية والأجنبية ذات الصلة لتحديد العبارات التي ترتبط بكل متغير وكل بعد من المتغيرات والأبعاد الخاصة بالدراسة.

2- التوصل إلي الأبعاد الرئيسية لمقياس المساندة الاجتماعية للأطفال المعرضين للخطر كالتالي:البعد الأول: المساندة المادية، والبعد الثاني: المساندة المعلوماتية ،البعد الثالث: المساندة النفسية ، البعد الرابع: المساندة التقييمية.

3- قام الباحث باختيار وانتقاء مجموعة من العبارات التي يمكن أن يقيسها كل بعد من أبعاد المقياس والتي وجد أنها ترتبط بموضوع القياس

4- تم صياغة وتصنيف العبارات التي جمعها في كل بعد وقد أخذ في اعتباره عند صياغة هذه العبارات إلا تعبر العبارة إلا عن متغير واحد، وأن تكون العبارة واضحة ومرتبطة بموضوع الدراسة ومصاغة باللغة العربية صياغة صحيحة، وأن تكون العبارة محددة المعني ومختصرة.

5- ثم تم تحديد وصياغة العبارات الخاصة بكل بعد، والذي بلغ عددها (60) عبارة، وتوزيعها كالتالي:

جدول رقم (1)

أبعاد المساندة الاجتماعية (عدد وأرقام العبارات في المقياس)

م	الأبعاد	عدد العبارات	أرقام العبارات
1	بعد المساندة المادية	15	15 – 1
2	بعد المساندة المعلوماتية	15	30 – 15
3	بعد المساندة النفسية	15	45 –31
4	بعد المساندة التقييمية	15	60 – 46

6- اعتمد المقياس على التدريج الثلاثي، بحيث تكون الاستجابة لكل عبارة (نعم، إلى حد ما، لا) وأعطيت لكل استجابة من هذه الاستجابات وزناً (درجة)، فالاستجابات تأخذ الأوزان التالية: نعم (ثلاثة درجات)، إلى حد ما (درجتين)، لا (درجة واحدة).

7- طريقة تصحيح مقياس المساندة الاجتماعية للأطفال المعرضين للخطر: تم بناء المقياس وتقسيمه إلى فئات حتى يمكن التوصل إلى نتائج الدراسة باستخدام المتوسط الحسابي ،ولتحديد طول خلايا المقياس الثلاثي (الحدود الدنيا والعليا)، تم حساب المدى = أكبر قيمة – أقل قيمة (3-1 = 2)، تم تقسيمه على عدد خلايا المقياس للحصول على طول الخلية المصحح(3/2 =0.67) وبعُد ذلك تم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس أو بداية المقياس وهى الواحد الصحيح وذلك لتحديد الحد الأعلى لهذه الخلية, وهكذا أصبح طول الخلايا كما يلي:

جدول رقم (2)

مستويات أبعاد مقياس المساندة الاجتماعية للأطفال المعرضين للخطر

إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد من 1 إلى أقل من 1.67	مستوى منخفض
إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد من 1.67 إلى أقل من 2.35	مستوى متوسط
إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد من 2.35 إلى 3	مستوى مرتفع

صدق المقياس:

1- الصدق الظاهري:

قام بالباحث مراجعة محتويات الأداة للتأكد من وضوحها وصحة ترتيبها وسهولة إدراك المبحوثين لها، وفي ضوء ذلك تم عرض المقياس على مجموعة من المحكمين عددهم(6) محكماً من أساتذة الخدمة الاجتماعية وعلم النفس بجامعة حلوان وجامعة أسيوط، لإبداء الرأي في صلاحية المقياس للتطبيق ومدى ملائمته من حيث:مدى سلامة العبارة من حيث الصياغة اللغوية، مدى ارتباط العبارة بالبعد، مدي ارتباط كل بعد من الأبعاد بموضوع القياس،إضافة أية عبارات يراها المحكم أكثر ارتباطاً بالبعد ولم يرد ذكرها وبعد عرض المقياس في صورته الأولية على المحكمين قام الباحث بحساب نسب أتفاق المحكمين على عبارات المقياس،وأتضح أن معظم العبارات حققت اتفاقًا قدرة (٨٤٪)،وقد أستبعد الباحث العبارات التي لم تحقق هذا القدر من الاتفاق.

2- صدق المحتوي"الصدق المنطقي":

وللتحقق من هذا النوع من الصدق قام الباحث بما يلي:الإطلاع علي الأدبيات والكتب، والأطر النظرية، والدراسات والبحوث السابقة التي تناولت متغير الدراسة بصفة عامة وأبعاد المقياس بصفة خاصة، تحليل هذه الأدبيات والبحوث، وذلك للوصول إلي الأبعاد المختلفة والعبارات المرتبطة بهذه الأبعاد.

3- صدق الاتساق الداخلي:

اعتمد الباحث في حساب صدق الاتساق الداخلي على معامل ارتباط كل بعد في الأداة بالدرجة الكلية، وذلك لعينة قوامها (10) مفردات من الأطفال المعرضين للخطر مجتمع الدراسة (خارج إطار عينة الدراسة، والتي توافرت فيهم شروط اختيار عينة الدراسة)، وتبين أنها معنوية عند مستويات الدلالة المتعارف عليها، وأن معامل الصدق مقبول، كما يتضح من الجدول التالي:

جدول رقم (3)

الاتساق الداخلي بين أبعاد مقياس المساندة الاجتماعية للأطفال المعرضين للخطر ودرجة المقياس ككل (ن=10)

م	الأبعاد	معامل الارتباط	الدلالة
1	بعد المساندة المادية	0.939	**
2	بعد المساندة المعلوماتية	0.996	**
3	بعد المساندة النفسية	0.992	**
4	بعد المساندة التقييمية	0.976	**

** معنوي عند (0.01) * معنوي عند (0.05)

يوضح الجدول السابق أن:معظم أبعاد الأداة دالة عند مستوى معنوية (0.01) لكل بعد، ومن ثم تحقق مستوى الثقة في الأداة والاعتماد على نتائجها.

4- الصدق الإحصائي (الصدق الذاتي):

وبالإشارة إلى نتائج جدول (5) يمكن تحديد قيمة معاملات الصدق الإحصائي لمقياس المساندة الاجتماعية للأطفال المعرضين للخطر، ويُعرف معامل الصدق الإحصائي بأنه الجذر التربيعى لمعامل الثبات، وذلك كما يلي:

جدول رقم (4)

معاملات الصدق الإحصائي لمقياس المساندة الاجتماعية للأطفال المعرضين للخطر (ن=10)

م	الأبعاد	معامل الصدق الإحصائي
1	بعد المساندة المادية	0.941
2	بعد المساندة المعلوماتية	0.962
3	بعد المساندة النفسية	0.950
4	بعد المساندة التقييمية	0.984
أبعاد المقياس ككل		0.994

يوضح الجدول السابق: قيمة معامل الصدق الإحصائي لمقياس المساندة الاجتماعية للأطفال ككل بلغت (0.994)، وتعد هذه القيم مرتفعة ومقبولة وتفي بأغراض الدراسة.

ثبات المقياس:

تم حساب ثبات الأداة باستخدام معادلة سبيرمان – براون للتجزئة النصفية حيث تم تقسيم عبارات كل بعد إلى نصفين، يضم القسم الأول القيم التي تم الحصول عليها من الاستجابة للعبارة الفردية، ويضم القسم الثاني القيم المعبرة عن العبارات الزوجية، وذلك بتطبيقها على عينة قوامها (10) مفردات من الأطفال المعرضين للخطر مجتمع الدراسة (خارج إطار عينة الدراسة، والتي توافرت فيهم شروط اختيار عينة الدراسة). وقد جاءت النتائج كما يلي:

جدول رقم (5)

نتائج ثبات مقياس المساندة الاجتماعية للأطفال المعرضين للخطر (ن=10)

م	الأبعاد	قيمة (ر) ودلالتها	معادلة سبيرمان براون
1	بعد المساندة المادية	0.795	0.886
2	بعد المساندة المعلوماتية	0.862	0.926
3	بعد المساندة النفسية	0.824	0.903
4	بعد المساندة التقييمية	0.938	0.968
أبعاد المقياس ككل		0.977	0.989

يوضح الجدول السابق أن:معظم معاملات الثبات للأبعاد تتمتع بدرجة عالية من الثبات، وبذلك يمكن الاعتماد على نتائجها وبذلك أصبحت الأداة في صورتها النهائية.

أساليب التحليل الإحصائي:

تم معالجة البيانات من خلال الحاسب الآلي باستخدام برنامج (SPSS.V. 24.0) الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية، وقد طبقت الأساليب الإحصائية التالية: التكرارات والنسب المئوية،ومجموع الأوزان المرجحة، والمتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، والمدى، والصدق الإحصائي،ومعامل ارتباط بيرسون، ومعادلة سبيرمان – براون للتجزئة النصفية، واختبار Levene's لتجانس التباين، واختبار (ت) لعينتين مستقلتين،واختبار (ت)لعينتين مرتبطتين.

برنامج التدخل المهني لممارسة نموذج الحياة من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية لتحقيق المساندة الاجتماعية للأطفال المعرضين للخطر :

أولا:الأسس التي يرتكز عليها برنامج التدخل المهني:

1- الإطار النظري للخدمة الاجتماعية بصفة عامة والخاص بالدراسة بصفة خاصة.

2- نتائج الدراسات السابقة سواء العربية أو الأجنبية المرتبطة بهذه الدراسة.

3- نموذج الحياة كنموذج للممارسة العامة، يعتمد علي نظرية الأنساق الايكولوجية.

4- مقابلات الباحث مع بعض الخبراء والمتخصصين في علم النفس والاجتماع والخدمة الاجتماعية وبعض الممارسين في مؤسسات رعاية الأطفال المعرضين للخطر.

ثانيا: أهداف برنامج التدخل المهني

الهدف الرئيس: تحقيق المساندة الاجتماعية للأطفال المعرضين للخطر وذلك من خلال:

1- تحقيق المساندة المادية للأطفال المعرضين للخطر.

2- تحقيق المساندة المعلوماتية للأطفال المعرضين للخطر.

3- تحقيق المساندة النفسية للأطفال المعرضين للخطر.

4- تحقيق المساندة التقييمية للأطفال المعرضين للخطر.

ثالثا: أنساق برنامج التدخل المهني وفقاً لنموذج الحياة:

1- نسق محدث التغيير: وهو الباحث من خلال برنامج التدخل المهني الذي يقوم به بأهدافه واستراتيجياته وتكنيكاته وأدواره وأدواته المهنية.

2- نسق العميل: وهم الأطفال المعرضين للخطر الذين يحصلون علي الخدمات من الأخصائي الاجتماعي الذي يعمل في المدارس الصديقة.

3- نسق الهدف: وهم الأطفال المعرضين للخطر والأشخاص المحيطين الذين قد يكون لهم دور في إحداث المشكلة والمراد التأثير فيهم وتغييرهم لصالح نسق العميل .

4- نسق الفعل: وهم الأشخاص الذين يتم التعاون معهم من قبل الباحث لتنفيذ برنامج التدخل المهني وتحقيق أهدافه كالأخصائي الاجتماعي والعاملين بالمدارس الصديقة.

رابعا : مراحل التدخل المهني وفقاً لنموذج الحياة" من منظور الممارسة العامة

(1) مرحلة الاستعداد: يقوم الباحث في هذه المرحلة بإعداد نفسه للتعامل مع الأطفال المعرضين للخطر، ومحاولة فهم مشاعرهم واحتياجاتهم ومشكلاتهم واهتماماتهم الذاتية ، واختيار عينة الدراسة وتطبيق مقياس المساندة الاجتماعية علي الأطفال، وقيام الباحث بالتعاقد الشفوي مع الأطفال حول الخطوات التي سوف يتم اتخاذها وأدوار كل من الباحث والأطفال المعرضين للخطر، وفترة التدخل المهني وأماكن ممارسة الأنشطة المختلفة.

(2) مرحلة العمل والفعل المستمر: حيث يقوم فيها الباحث بتنفيذ برنامج التدخل ومساعدة الأطفال المعرضين للخطر علي فهم ذاتهم ومعرفة نقاط القوة لديهم وزيادة قدرتهم علي حل المشكلات ومقاومة الأحداث الصادمة وتحمل المسئولية وزيادة الشعور بالرضا عن ذاته والتوافق مع التغيرات المختلفة المصاحبة لتحولات الحياة، بالإضافة لتعديل البيئة الاجتماعية للأطفال من خلال إزالة المعوقات والضغوط البيئية ومساعدة الطفل علي التوافق والتكيف وتحسين العلاقات داخل المدرسة، وذلك من خلال تحقيق المساندة الاجتماعية له، وذلك بتطبيق أساليب واستراتيجيات وأدوار وأدوات نموذج الحياة.

(3) مرحلة الإنهاء: حيث يقوم الباحث في هذه المرحلة بالانفصال التدريجي وذلك من خلال تمهيد من جانب الباحث للأطفال المعرضين للخطر، وذلك من خلال التباعد في المقابلات والأنشطة المختلفة الخاصة بالتدخل ،ويتم في هذه المرحلة تقويم البرنامج من خلال تطبيق

المقياس ومعرفة التغيرات التي حدثت ومدي فاعلية برنامج التدخل المهني باستخدام نموذج الحياة.

خامسا: استراتيجيات التدخل المهني

(1) إستراتيجية إعادة البناء المعرفي: وذلك لإمدادهم بالمعارف والمعلومات عن كيفية التعامل مع المشكلات، وتحسين علاقتهم ببعضهم وبين العاملين في المدرسة، وتعريفهم بأنساق الموارد وكيفية الحصول عليها، بالإضافة إلي تعريفهم بإجراءات الحصول علي حقوقهم ، وكذلك تذويد المحيطين بالمعارف عن كيفية التعامل والنظرة لهؤلاء الأطفال.

(2) إستراتيجية التعاون: للتعاون بين الأطفال والباحث لتحديد نوعية المهام المطلوبة منهم ،والتعاون مع إدارة المدرسة للوقوف علي كافة الإمكانيات والموارد المطلوبة.

(3)إستراتيجية نمو الذات: من خلال التركيز علي تدعيم الذات للأطفال، والعمل علي تطويرها ونموها، وتقديم سبل الدعم والتعزيز، وذلك لكسب الثقة بالنفس والآخرين.

(4) إستراتيجية تعديل السلوك: لتعديل بعض السلوكيات الخاطئة لدي الأطفال المعرضين للخطر التي اتوا بها من الشارع وتعليمهم سلوكيات ومهارات جديدة.

(5) إستراتيجية التمكين: لاستثمار نواحي القوة داخل الطفل، وتحريرها لتنمية التفاعلات والعلاقات ، وتدعيم الذات لديهم وشعورهم بالأمن داخل المؤسسة وخارجها.

(6) إستراتيجية الموائمة الاجتماعية: من خلال مساعدة الأطفال علي التوافق مع الحياة والضغوط من خلال فهم وتقبل تحولات الحياة سواء سيكولوجية، اجتماعية، اقتصادية.

(7) إستراتيجية الإقناع: من خلال إقناع الأطفال المعرضين للخطر بأن لديهم نقاط قوة يمكن استثمارها بما يحقق لهم التوافق في مراحل حياتهم المختلفة.

(8) استراتيجية المشاركة: من خلال تشجيع الأطفال المعرضين للخطر علي المشاركة في برنامج التدخل المهني ليتم اندماجهم وتقوية العلاقات والتفاعلات الايجابية وتدعيم ثقافة الحوار البناء بينهم.

(9) إستراتيجية التدعيم الذاتي: من خلال التخفيف من حده المشاعر السلبية التي تسبب القلق والإحباط والتوتر وتحويلها إلي مشاعر الأمل والتفاؤل، وأنهم يمتلكون طاقات وقدرات تمكنهم من تحقيق التوافق مع البيئة الخارجية ، وتنمية تقديره لذاته من خلال منحه الثقة في النفس وفي قدراته.

خامساً:التكنيكات المستخدمة في التدخل المهني

(1) دعم تقدير الذات: من خلال تدعيم ثقة الطفل بنفسه وتغيير نظرة الأطفال المتدنية لأنفسهم وتعزيز كل سلوك ايجابي للطفل تجاه نفسه أو تجاه الآخرين.

(2) تيسير استفادة العميل من الموارد: كاستفادة من الضمان الاجتماعي والجمعيات الأهلية وغيرها.

(3) الأساليب المعرفية: من خلال إمداد الطفل بالمعارف التي تجعلهم علي معرفة بالمشكلات والمواقف، وتعديل الأفكار والمعتقدات غير المنطقية ، وفهم تحولات الحياة.

(4) لعب الدور: ويساعد في عملية النمو والتعلم من خلال تكرار القيام بالسلوك المطلوب.

(5) تحسين أساليب الاتصال: ويتم ذلك بين الأطفال وأسرهم وزملائهم والمؤسسة.

(6)الإفراغ الوجداني: من خلال تشجيع الطفل علي التعبير عما يجيش بصدره من مشاعر وخبرات وتجارب سلبية تؤثر علية ومساعدتهم علي كيفية التخلص منها مستقبلاً.

سادساً: أدوار الأخصائي الاجتماعي في برنامج التدخل المهني

(1) دور الممكن: من خلال قيام الأخصائي بتقوية الدافعية والثقة بالنفس للأطفال.

(2) دور المعلم: من خلال تعليم الأطفال كيفية استبدال الأفكار غير المنطقية عن أنفسهم، وتعليمهم كيفية التعامل مع الضغوط الناتجة عن تحولات الحياة من خلال إكسابهم المهارات اللازمة لذلك.

(3) دور الوسيط: وذلك من خلال قيام الأخصائي بالتوسط بين الأطفال بعضهم البعض وأسرهم وبينهم وبين المؤسسة، لتقريب وجهات النظر والاستفادة من الخدمات المختلفة.

(4) دور المدافع: من خلال قيام الأخصائي الاجتماعي بالدفاع عن حقوق الأطفال أمام أسرهم وأمام المؤسسات التي يتعامل معها.

(5) دور مقدم التسهيلات: من خلال قيام الأخصائي الاجتماعي بتسهيل حصول الأطفال المعرضين للخطر علي الموارد والخدمات المتنوعة داخل أو خارج المؤسسة.

سابعا: أدوات التدخل المهني: المقابلات الفردية والجماعية والمناقشة الجماعية والندوات والمحاضرات والحفلات الترفيهية والمسابقات المختلفة.

ثامناً: مهارات برنامج التدخل المهني:

المهارة في الاستماع والإنصات للأطفال، والمهارة في إقامة العلاقة المهنية، والمهارة في بناء وفتح قنوات اتصال مختلفة، والمهارة في المناقشة الجماعية، والمهارة في أشراك الأطفال في الأنشطة، والمهارة في تقدير المشاعر.

نتائج الدراسة الميدانية:

المحور الأول: وصف الأطفال المعرضين للخطر مجتمع الدراسة:

جدول رقم (6)

وصف الأطفال المعرضين للخطر مجتمع الدراسة

م	المتغيرات الكمية	الجماعة الضابطة (ن=15) المتوسط الحسابي	الجماعة الضابطة (ن=15) الانحراف المعياري	الجماعة التجريبية (ن=15) المتوسط الحسابي	الجماعة التجريبية (ن=15) الانحراف المعياري	اختبار Levene's	الدلالة
1	السن	14	2	14	2	0.743	غير دال
2	عدد سنوات الاستفادة من المؤسسة	3	1	3	1	3.599	غير دال
م	الحالة التعليمية	ك	%	ك	%	اختبار Levene's	الدلالة
1	أمي	5	33.3	4	26.7	0.206	غير دال
2	يقرأ ويكتب	3	20	4	26.7		
3	حاصل على الابتدائية	7	46.7	7	46.7		
	المجموع	15	100	15	100		

** معنوية عند (0.01) * معنوية عند (0.05)

يوضح الجدول السابق أن:متوسط سن الأطفال بالجماعة الضابطة والجماعة التجريبية (14) سنة, وبانحراف معياري سنتان تقريباً.وكذلك لا توجد فروق دالة إحصائياً بين الأطفال المعرضين للخطر بالجماعة الضابطة والتجريبية حسب السن، مما يشير إلى تجانس العينة حسب السن.

- متوسط عدد سنوات استفادة الأطفال المعرضين للخطر من المدرسة بالجماعة الضابطة والجماعة التجريبية (3) سنوات, وبانحراف معياري سنة واحدة تقريباً. وكذلك لا توجد فروق دالة إحصائياً بين الأطفال المعرضين للخطر بالجماعة الضابطة والتجريبية حسب عدد سنوات الاستفادة من المؤسسة، مما يشير إلى تجانس العينة حسب عدد سنوات الاستفادة من المؤسسة.

- أكبر نسبة من الأطفال المعرضين للخطر بالجماعة الضابطة حاصلين على الابتدائية بنسبة (46.7%), يليها أمي بنسبة (33.3%)، وأخيراً يقرأ ويكتب بنسبة (20%). بينما أكبر نسبة من الأطفال المعرضين للخطر بالجماعة التجريبية حاصلين على الابتدائية بنسبة (46.7%), يليها أمي ويقرأ ويكتب بنسبة (26.7%). وكذلك لا توجد فروق دالة إحصائياً بين الأطفال بالجماعة الضابطة والجماعة التجريبية حسب الحالة التعليمية، مما يشير إلى تجانس العينة حسب الحالة التعليمية.

المحور الثاني: أبعاد المساندة الاجتماعية للأطفال المعرضين للخطر:

(1)بعد المساندة المادية:

جدول رقم (7)

بعد المساندة المادية للجماعة الضابطة

م	العبارات	القياس القبلي (ن=15)				القياس البعدي (ن=15)			
		مج مرجح	$\bar{X}$	σ	الترتيب	مج مرجح	$\bar{X}$	σ	الترتيب
1	ساعدني المدرسة في تدبير أموري المالية	22	1.47	0.74	8	22	1.47	0.74	8
2	تقدم لي المدرسة الرعاية الصحية اللازمة	25	1.67	0.9	3	25	1.67	0.9	3
3	تساعدني المدرسة في توفير ما احتاجه (أدوات ومستلزمات)	21	1.4	0.74	10	22	1.47	0.74	8
4	تقدم لي المدرسة الهدايا التي أحبها في المناسبات	23	1.53	0.74	5	23	1.53	0.74	6
5	تقدم لي المدرسة خدمات متنوعة	22	1.47	0.64	7	22	1.47	0.64	7
6	توجهني المدرسة لاستثمار قدراتي لصالحي	23	1.53	0.83	6	24	1.6	0.83	4
7	توجهني المدرسة نحو المصادر التي تمدني مساعدة مادية	21	1.4	0.74	10	22	1.47	0.74	8

م	العبارات	القياس القبلي (ن=15)				القياس البعدي (ن=15)			
		مج مرجح	$\bar{X}$	σ	الترتيب	مج مرجح	$\bar{X}$	σ	الترتيب
8	تلبي المدرسة احتياجاتي الدراسية كاملة	22	1.47	0.74	8	22	1.47	0.74	8
9	تكافئني المدرسة عندما أقوم بعمل جيد	21	1.4	0.63	9	22	1.47	0.64	7
10	اطلب كل ما احتاج له من المدرسة دون حرج	19	1.27	0.59	12	19	1.27	0.59	10
11	تتيح لي المدرسة كل الوسائل التي احتاج لها	23	1.53	0.74	5	23	1.53	0.74	6
12	تنصحني المؤسسة عندما أواجه مشكلة مادية	20	1.33	0.72	11	21	1.4	0.74	9
13	يساعدني الأخصائي في أنجاز الأمور التي لا استطيع انجازها.	26	1.73	0.8	1	26	1.73	0.8	1
14	تشاركني المدرسة قراراتي	25	1.67	0.82	2	26	1.73	0.88	2
15	تساعدني المدرسة على الاستفادة من خدمات الضمان الاجتماعي	23	1.53	0.64	4	23	1.53	0.64	5
البعد ككل		336	1.49	0.69	مستوى منخفض	342	1.52	0.7	مستوى منخفض

يوضح الجدول السابق أن:

- مستوى بعد المساندة المادية كما يحددها الأطفال المعرضين للخطر بالقياس القبلي للجماعة الضابطة منخفض حيث بلغ المتوسط الحسابي (1.49)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: جاء في الترتيب الأول يساعدني الأخصائي الاجتماعي في أنجاز الأمور التي لا استطيع انجازها بمفردي بمتوسط حسابي (1.73), وجاء بالترتيب الثاني تشاركني المؤسسة

القرارات الخاصة بي بمتوسط حسابي (1.67), وأخيراً اطلب كل ما احتاج له من المؤسسة دون حرج بمتوسط حسابي (1.27).

– مستوى بعد المساندة المادية كما يحددها الأطفال المعرضين للخطر بالقياس البعدي للجماعة الضابطة منخفض حيث بلغ المتوسط الحسابي (1.52)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: جاء في الترتيب الأول يساعدني الأخصائي الاجتماعي في أنجاز الأمور التي لا استطيع انجازها بمفردي بمتوسط حسابي (1.73), , وجاء بالترتيب الثاني تشاركني المؤسسة القرارات الخاصة بي بمتوسط حسابي (1.73), , وأخيراً اطلب كل ما احتاج له من المؤسسة دون حرج بمتوسط حسابي (1.27).

وتشير هذه النتائج الخاصة ببعد المساندة المادية للأطفال المعرضين للخطر والخاص بالقياس القبلي والبعدي للجماعة الضابطة، بانخفاض المساندة المادية للأطفال المعرضين للخطر في القياسين القبلي والبعدي وعدم وجود فروق بينهما، ويرجع ذلك إلي عدم التدخل المهني للباحث مع هذه الجماعة، وهذا يوضح النقص الواضح في تقديم الدعم المادي والعيني والذي يرفع من الروح المعنوية للأطفال، ويساعد علي استعادة ثقتهم بأنفسهم وإشباع احتياجاتهم، والتخفيف من الضغوط الحياتية الملقاة علي عاتقهم، وهذا نتاج للقصور في تقديم المساندة المادية والاقتصادية للأطفال المعرضين للخطر في مثل هذه المؤسسات، وقد يرجع ذلك إلي ضعف الموارد المالية المخصصة للمؤسسة، وهذا بطبعه يؤثر بشكل واضح في عدم تكيف الأطفال في المؤسسة نتيجة لعدم إشباع احتياجاتهم وتلبية مطالبهم وشعورهم بالقلق والاكتئاب وعدم الشعور بالأمن داخل المؤسسة، لذلك لابد من تضافر كافة المؤسسات والمنظمات الحكومية والأهلية العاملة في هذا المجال لتوفير المساعدات المادية لهؤلاء الأطفال. وهذا ما أكدت علية دراسة وهذا ما أشارت إليه (Carolina and Patricia ، 2002) والتي توصلت إلي أهمية تدعيم المنظمات العاملة في هذا مجال الطفولة لتخطيط وتنفيذ وتقويم البرامج والخدمات المقدمة لهم في ضوء احتياجاتهم

جدول رقم (8)

بعد المساندة المادية للجماعة التجريبية

م	العبارات	القياس القبلي (ن=15)				القياس البعدي (ن=15)			
		مج مرجح	$\bar{X}$	σ	الترتيب	مج لمرجح	$\bar{X}$	σ	الترتيب
1	تساعدني المدرسة في تدبير أموري المالية	23	1.53	0.83	8	38	2.53	0.74	5
2	تقدم لي المدرسة الرعاية الصحية اللازمة	25	1.67	0.9	3	35	2.33	0.9	10
3	تساعدني المدرسة إلي توفير ما احتاجه (أدوات ومستلزمات)	21	1.4	0.74	12	40	2.67	0.62	3
4	تقدم لي المدرسة الهدايا التي أحبها في المناسبات	24	1.6	0.83	4	38	2.53	0.74	5
5	تقدم لي المدرسة خدمات متنوعة	22	1.47	0.64	9	34	2.27	0.96	11
6	توجهني المدرسة لاستثمار قدراتي لصالحي	24	1.6	0.91	5	38	2.53	0.74	5
7	توجهني المدرسة نحو المصادر التي تمدني مساعدة مادية	20	1.33	0.62	13	36	2.4	0.83	8
8	تلبي المدرسة احتياجاتي الدراسية كاملة	22	1.47	0.74	10	37	2.47	0.83	7
9	تكافئني المدرسة عندما أقوم بعمل جيد	21	1.4	0.63	11	39	2.6	0.63	4
10	أطلب كل ما احتاج له من المدرسة دون حرج	20	1.33	0.72	14	42	2.8	0.56	1
11	تتيح لي المدرسة كل الوسائل التي احتاج	23	1.53	0.74	7	35	2.33	0.9	10
12	تنصحني المدرسة عندما	19	1.27	0.59	15	41	2.73	0.59	2

م	العبارات	القياس القبلي (ن=15)				القياس البعدي (ن=15)			
		مج مرجح	$\bar{X}$	σ	الترتيب	مج لمرجح	$\bar{X}$	σ	الترتيب
	أواجه مشكلة مادية								
13	يساعدني الأخصائي في أنجاز الأمور التي لا استطيع انجازها	25	1.67	0.72	1	37	2.47	0.74	6
14	تشاركني المؤسسة قراراتي	25	1.67	0.82	2	39	2.6	0.63	4
15	تساعدني على الاستفادة من خدمات الضمان الاجتماعي	23	1.53	0.64	6	35	2.33	0.82	9
البعد ككل		337	1.5	0.69	مستوى منخفض	564	2.51	0.63	مستوى مرتفع

يوضح الجدول السابق أن:

-مستوى بعد المساندة المادية كما يحددها الأطفال المعرضين للخطر بالقياس القبلي للجماعة التجريبية منخفض حيث بلغ المتوسط الحسابي (1.5)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: جاء في الترتيب الأول يساعدني الأخصائي الاجتماعي في أنجاز الأمور التي لا استطيع انجازها بمفردي بمتوسط حسابي (1.67), , وجاء بالترتيب الثاني تشاركني المؤسسة القرارات الخاصة بي بمتوسط حسابي (1.67), وأخيراً تنصحني المؤسسة بشكل جيد عندما أواجه مشكلة مادية بمتوسط حسابي (1.27).

-مستوى بعد المساندة المادية كما يحددها الأطفال المعرضين للخطر بالقياس البعدي للجماعة التجريبية مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.51)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: جاء في الترتيب الأول أطلب كل ما احتاج له من المؤسسة دون حرج بمتوسط حسابي (2.8), وجاء بالترتيب الثاني تنصحني المؤسسة بشكل جيد عندما أواجه مشكلة مادية بمتوسط حسابي (2.73), وأخيراً تقدم لي المؤسسة خدمات متنوعة ومتعددة تفيدني في تدبير أمور حياتي بمتوسط حسابي (2.27). وتشير نتائج الجدول السابق إلي وجود تغييرات إيجابية لدى الأطفال المعرضين للخطر على البعد الفرعي الأول والخاص بتحقيق المساندة المادية للأطفال المعرضين

للخطر حيث كانت المساندة المادية للأطفال في القياس القبلي للجماعة التجريبية منخفض بمتوسط حسابي(1.5) ارتفعت في القياس البعدي للجماعة التجريبية حيث وصلت إلي متوسط حسابي (2.51)، وهذا يوضح نجاح وفاعلية برنامج التدخل المهني لنموذج الحياة من منظور الممارسة العامة في تحقيق المساندة المادية للأطفال المعرضين للخطر، انطلاقا من النظريات التي استند إليها الباحث كنظرية الأنساق الايكولوجية، حيث تم استخدام العديد من الإستراتيجيات كالتعاون مع إدارة المدرسة والمؤسسات التي يمكن الاستفادة منها لتوفير المساعدات المادية للأطفال المعرضين للخطر، وبعض التكنيكات كتيسير استفادة الأطفال من الموارد, خدمات الضمان الاجتماعي والجمعيات الأهلية وغيرها, لتوفير المساندة المادية لهم. وكذلك العديد من الأدوار كدور الوسيط من خلال التوسط بين الأطفال والمدرسة لتلبية احتياجاته ومطالبة المادية والعينية والدراسية، وتحقق ذلك من خلال اعتماد الباحث علي بعض الأدوات المهنية كالمقابلات الفردية والمشتركة والاجتماعات، وهذا ما اتفقت علية دراسة (السوالقة، 2016) والتي أشارت إلي ضرورة تقديم مساندة مادية للأطفال ممثلة في بعض الخدمات الاقتصادية أو العينية، وكذلك دراسة (Ros and Bown,2006) وأظهرت أن المراهقين الذين تلقوا مساندة اجتماعية واقتصادية حدث لديهم قدرة علي اكتشاف ذاتهم ومشاعرهم وأصبح لديهم دافعية كبيرة لانجاز الأهداف والتكيف مع المحيطين،وكذلك دراسة (Downing ,2004)والتي أشارت أن المساندة المادية يساعد الأطفال علي الاستفادة من البرامج التربوية والاجتماعية.

(2) بعد المساندة المعلوماتية:

جدول رقم (9)

بعد المساندة المعلوماتية للجماعة الضابطة

م	العبارات	القياس القبلي (ن=15)				القياس البعدي (ن=15)			
		مج مرجح	$\bar{X}$	σ	الترتيب	مج مرجح	$\bar{X}$	σ	الترتيب
1	تساعدني المدرسة علي إيجاد حلول لمشكلاتي	23	1.53	0.83	2	23	1.53	0.83	2
2	يقدم لي الأخصائيين النصائح والتوجيهات الجيدة	18	1.2	0.56	9	19	1.27	0.59	8
3	توفر لي المدرسة	21	1.4	0.8	6	22	1.47	0.83	5

م	العبارات	القياس القبلي (ن=15)				القياس البعدي (ن=15)			
		مج مرجح	$\bar{X}$	σ	الترتيب	مج مرجح	$\bar{X}$	σ	الترتيب
	المناقشة لتصحيح الأفكار الخاطئة			3					
4	توفر لي المدرسة ومعلومات تساعدني في اتخاذ قراراتي	18	1.2	0.41	8	18	1.2	0.41	9
5	يدربني الأخصائي كيفية ترتيب أفكاري	19	1.27	0.59	7	19	1.27	0.59	8
6	تعلمني المدرسة عن كيفية التعامل مع الآخرين	21	1.4	0.74	5	21	1.4	0.74	7
7	توفر لي المدرسة المشاركة في إعداد البرامج	23	1.53	0.83	2	23	1.53	0.83	2
8	تقدم لي المدرسة اللوم عندما أقوم بتصرفات خاطئة	22	1.47	0.74	3	22	1.47	0.74	4
9	يشاركني الأخصائي مناقشة أموري الخاصة	21	1.4	0.74	5	22	1.47	0.74	4
10	تساعدني المدرسة علي التعرف بمصادر المعلومات	18	1.2	0.56	9	18	1.2	0.56	10
11	ينصت لي الأخصائي عن التحدث عن أمور حياتي	21	1.4	0.83	6	22	1.47	0.83	5
12	تهتم المدرسة بتعليمي التصرفات الصحيحة	21	1.4	0.63	4	21	1.4	0.63	6
13	يشجعني الأخصائي	21	1.4	0.6	4	21	1.4	0.63	6

م	العبارات	القياس القبلي (ن=15)				القياس البعدي (ن=15)			
		مج مرجح	$\bar{X}$	σ	الترتيب	مج مرجح	$\bar{X}$	σ	الترتيب
	الاجتماعي علي الابتكار والتخيل			3					
14	تقدم لي المدرسة المعلومات اللازمة التي احتاجها	21	1.4	0.63	4	22	1.47	0.64	3
15	يساعدني المدرسة علي اكتشاف قدراتي الحقيقية	23	1.53	0.74	1	23	1.53	0.74	1
البعد ككل		311	1.38	0.62	مستوى منخفض	316	1.4	0.65	مستوى منخفض

يوضح الجدول السابق أن:

– مستوى بعد المساندة المعلوماتية كما يحددها الأطفال المعرضين للخطر بالقياس القبلي للجماعة الضابطة منخفض حيث بلغ المتوسط الحسابي (1.38)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: جاء في الترتيب الأول يساعدني أفراد المؤسسة علي اكتشاف قدراتي الحقيقية وتنميتها بمتوسط حسابي (1.53), وجاء بالترتيب الثاني تساعدني المؤسسة علي إيجاد حلول لمشكلاتي, وتوفر لي المؤسسة المشاركة في إعداد البرامج بالمؤسسة بمتوسط حسابي (1.53), وأخيراً يقدم لي الأخصائيين الاجتماعيين بالمؤسسة النصائح والتوجيهات الجيدة, وتساعدني المؤسسة علي التعرف بمصادر متنوعة للمعلومات بمتوسط حسابي (1.2).

–مستوى بعد المساندة المعلوماتية كما يحددها الأطفال المعرضين للخطر بالقياس البعدي للجماعة الضابطة منخفض حيث بلغ المتوسط الحسابي (1.4)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: جاء في الترتيب الأول يساعدني أفراد المؤسسة علي اكتشاف قدراتي الحقيقية وتنميتها بمتوسط حسابي (1.53), وجاء بالترتيب الثاني تساعدني المؤسسة علي إيجاد حلول لمشكلاتي, وتوفر لي المؤسسة المشاركة في إعداد البرامج بالمؤسسة بمتوسط حسابي (1.53), وأخيراً تساعدني المؤسسة علي التعرف بمصادر متنوعة للمعلومات بمتوسط حسابي (1.2)، وتشير هذه النتائج الخاصة ببعد المساندة المعلوماتية للأطفال المعرضين للخطر والخاص بالقياس القبلي والبعدي للجماعة الضابطة، بانخفاض المساندة المعلوماتية للأطفال المعرضين

للخطر في القياسين القبلي والبعدي وعدم وجود فروق بينهما، ويرجع ذلك إلي عدم التدخل المهني للباحث مع هذه الجماعة، وهذا يوضح قصور من جانب المدرسة في تقديم خدمات المساندة المعلوماتية، وأن المدرسة تقدم بشكل منخفض المعلومات المعارف للأطفال سواء كانت معلومات دراسية أو معلومات ومعارف متعلقة بكيفية التغلب علي الضغوط أو معلومات ومعارف عن كيفية الوصول للموارد لإشباع الاحتياجات، بالإضافة إلي ضعف المدرسة في تقديم التفسيرات للأشياء الغير واضحة للأطفال وتقديم النصائح والإرشادات التي يحتاج إليها في أمور حياتهم المختلفة، وهذا يؤكد ضرورة تقديمها بشكل أفضل مما يساعد في الوصول إلي قرارات سليمة وبناءه، وهذا يتفق مع دراسة (حمدي محمد حجازي، 2003) والتي توصلت إلي وجود تقصير من جانب الأخصائيين في بعض أدوارهم ومهامهم تجاه الأطفال داخل المؤسسات مثل عدم القدرة علي نقل المعلومات والأفكار الصحيحة للأطفال داخل المؤسسة.

جدول رقم (10)

بعد المساندة المعلوماتية للجماعة التجريبية

م	العبارات	القياس القبلي (ن=15)				القياس البعدي (ن=15)			
		مج مرجح	$\bar{X}$	σ	الترتيب	مج مرجح	$\bar{X}$	σ	الترتيب
1	تساعدني المدرسة علي إيجاد حلول لمشكلاتي	24	1.6	0.83	1	35	2.33	0.9	12
2	يقدم لي الأخصائيين النصائح والتوجيهات الجيدة	19	1.27	0.59	11	40	2.67	0.72	5
3	توفر المدرسة المناقشة والحوار لتصحيح الأفكار الخاطئة	21	1.4	0.83	8	41	2.73	0.59	4
4	توفر لي المدرسة ومعلومات تساعدني في اتخاذ قراراتي	17	1.13	0.35	13	43	2.87	0.35	1
5	يدربني الأخصائي كيفية ترتيب أفكاري	19	1.27	0.59	11	39	2.6	0.74	7
6	تعلمني المدرسة عن كيفية	21	1.4	0.74	7	37	2.47	0.83	10

م	العبارات	القياس القبلي (ن=15)				القياس البعدي (ن=15)			
		مج مرجح	$\bar{X}$	σ	الترتيب	مج مرجح	$\bar{X}$	σ	الترتيب
	التعامل مع الآخرين								
7	توفر لي المدرسة المشاركة في إعداد البرامج	23	1.53	0.83	3	38	2.53	0.74	8
8	تقدم لي المدرسة اللوم عندما أقوم بتصرفات خاطئة	22	1.47	0.74	5	37	2.47	0.74	9
9	يشاركني الأخصائي مناقشة أموري الخاصة	20	1.33	0.72	9	42	2.8	0.41	2
10	تساعدني المدرسة علي التعرف بمصادر المعلومات	18	1.2	0.56	12	42	2.8	0.56	3
11	ينصت لي الأخصائي عن التحدث عن أمور حياتي	21	1.4	0.83	8	41	2.73	0.59	4
12	تعلمني المدرسة التصرفات الصحيحة	19	1.27	0.46	10	39	2.6	0.74	7
13	يشجعني الأخصائي الاجتماعي علي الابتكار والتخيل	21	1.4	0.63	6	36	2.4	0.91	11
14	تقدم لي المدرسة المعلومات اللازمة التي احتاجها	22	1.47	0.64	4	37	2.47	0.74	9
15	يساعدني المدرسة علي اكتشاف قدراتي الحقيقية	23	1.53	0.74	2	39	2.6	0.63	6
البعد ككل		310	1.38	0.62	مستوى منخفض	586	2.6	0.54	مستوى مرتفع

يوضح الجدول السابق أن:

-مستوى بعد المساندة المعلوماتية كما يحددها الأطفال المعرضين للخطر بالقياس القبلي للجماعة التجريبية منخفض حيث بلغ المتوسط الحسابي (1.38)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: جاء في الترتيب الأول تساعدني المؤسسة علي إيجاد حلول لمشكلاتي بمتوسط حسابي (1.6), وجاء بالترتيب الثاني يساعدني أفراد المؤسسة علي اكتشاف قدراتي الحقيقية وتنميتها بمتوسط حسابي (1.53), وأخيراً توفر لي المؤسسة خبرات ومعلومات تساعدني في اتخاذ قراراتي بشكل سليم بمتوسط حسابي (1.13).

-مستوى بعد المساندة المعلوماتية كما يحددها الأطفال المعرضين للخطر بالقياس البعدي للجماعة التجريبية مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.6)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: جاء في الترتيب الأول توفر لي المؤسسة خبرات ومعلومات تساعدني في اتخاذ قراراتي بشكل سليم بمتوسط حسابي (2.87), وجاء بالترتيب الثاني يشاركني الأخصائي الاجتماعي مناقشة أموري الخاصة بمتوسط حسابي (2.8), وأخيراً تساعدني المؤسسة علي إيجاد حلول لمشكلاتي بمتوسط حسابي (2.33)، وتشير نتائج الجدول السابق إلي وجود تغييرات إيجابية لدى الأطفال المعرضين للخطر على البعد الفرعي الثاني والخاص بتحقيق المساندة المعلوماتية للأطفال المعرضين للخطر حيث كانت المساندة المعلوماتية للأطفال في القياس القبلي للجماعة التجريبية منخفض بمتوسط حسابي(1.38) ارتفعت في القياس البعدي للجماعة التجريبية حيث وصلت إلي متوسط حسابي (2.6)،وهذا يوضح نجاح وفاعلية برنامج التدخل المهني لنموذج الحياة من منظور الممارسة العامة في تحقيق المساندة المعلوماتية للأطفال المعرضين للخطر، وانطلاقا من النظريات التي استند إليها الباحث كنظرية الأنساق الايكولوجية حيث تم استخدام العديد من الإستراتيجيات كإستراتيجية إعادة البناء المعرفي لإمدادهم بالمعارف والمعلومات عن كيفية التعامل مع المشكلات، وتحسين العلاقات، وكذلك تزويد المحيطين بالمعارف عن كيفية التعامل والنظرة لهؤلاء الأطفال، وبعض التكنيكات والأساليب المعرفية لإمداد الطفل بالمعلومات والمعارف، وتعديل الأفكار والمعتقدات غير المنطقية لديهم، وفهم تحولات الحياة. وكذلك العديد من الأدوار كدور المعلم: من خلال تعليم الأطفال كيفية استبدال الأفكار غير المنطقية عن أنفسهم، وتعليمهم كيفية التعامل مع الضغوط الناتجة عن تحولات الحياة، وتحقق ذلك من خلال اعتماد الباحث علي بعض الأدوات مهنية كالمقابلات الفردية والمشتركة والندوات المحاضرات، وهذا ما توصلت إليه (دراسة Llewellyn,2002) وتوصلت الدراسة علي أهمية المساندة المعلوماتية في تدعيم العلاقات والحصول علي الموارد، وكذلك (السوالقة، 2016) والتي أشارت إلي أهمية المساندة المعرفية المعلوماتية في التوجيه وإعطاء

النصيحة وإمداد الأطفال المعرضين للخطر بالمعلومات التي يحتاجها لكي يقوم بفم ذاته والمحيطين.

(3) بعد المساندة النفسية:

جدول رقم (11)

بعد المساندة النفسية للجماعة الضابطة

م	العبارات	القياس القبلي (ن=15)				القياس البعدي (ن=15)			
		مج مرجح	$\bar{X}$	σ	الترتيب	مج مرجح	$\bar{X}$	σ	الترتيب
1	أشعر أنني محبوب من قبل الآخرين	18	1.2	0.56	12	18	1.2	0.56	12
2	أحظي بالاهتمام الكامل من المدرسة	19	1.27	0.59	10	19	1.27	0.59	10
3	تشجعني المؤسسة دائما بكلمات المدح والثناء	21	1.4	0.74	8	22	1.47	0.74	6
4	يشعرني الأخصائي بالخوف والقلق علي مستقبلي	24	1.6	0.83	2	24	1.6	0.83	2
5	تساعدني المدرسة عندما أتعرض لمواقف مؤلمة	21	1.4	0.63	7	21	1.4	0.63	8
6	يساعدني الأخصائي علي ضبط انفعالاتي والتخلص من الضغوط	24	1.6	0.83	2	24	1.6	0.83	2
7	يطمئنني الأخصائيين عندما أكون مضطربا	22	1.47	0.74	5	23	1.53	0.74	4
8	تعطيني المدرسة بعض المسئوليات للقيام بها	18	1.2	0.41	11	18	1.2	0.41	11
9	المدرسة تقدم لي المساندة العاطفية اللازمة	22	1.47	0.83	6	22	1.47	0.83	7
10	أشعر بالأمن داخل المؤسسة	23	1.53	0.74	3	23	1.53	0.74	4

م	العبارات	القياس القبلي (ن=15)				القياس البعدي (ن=15)			
		مج مرجح	$\bar{X}$	σ	الترتيب	مج مرجح	$\bar{X}$	σ	الترتيب
11	يمنحني الأخصائيين وقتهم عندما أكون في حاجه إليهم	21	1.4	0.63	7	22	1.47	0.64	5
12	تسمح لي المدرسة بالمشاركة بآرائي واحترامها	24	1.6	0.74	1	24	1.6	0.74	1
13	تساعدني المدرسة علي أداء أنشطتي وهواياتي	22	1.47	0.83	6	22	1.47	0.83	7
14	تدعم المدرسة شعوري بالكفاءة والتقدير	20	1.33	0.49	9	20	1.33	0.49	9
15	أشعر بارتباط قوي نحو أفراد المدرسة	22	1.47	0.64	4	23	1.53	0.64	3
البعد ككل		321	1.43	0.64	مستوى منخفض	325	1.44	0.63	مستوى منخفض

يوضح الجدول السابق أن:

-مستوى بعد المساندة النفسية كما يحددها الأطفال المعرضين للخطر بالقياس القبلي للجماعة الضابطة منخفض حيث بلغ المتوسط الحسابي (1.43)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: جاء في الترتيب الأول تسمح لي المؤسسة بالمشاركة بآرائي واحترامها بمتوسط حسابي (1.6), , وجاء بالترتيب الثاني يشعرني العاملين بالمؤسسة بالخوف والقلق علي مستقبلي, يساعدني الأخصائي الاجتماعي علي كيفية ضبط انفعالاتي والتخلص من الضغوط بمتوسط حسابي (1.6), وأخيراً أشعر أنني محبوب من قبل الآخرين بمتوسط حسابي (1.2).

-مستوى بعد المساندة النفسية كما يحددها الأطفال المعرضين للخطر بالقياس البعدي للجماعة الضابطة منخفض حيث بلغ المتوسط الحسابي (1.44)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: جاء في الترتيب الأول تسمح لي المؤسسة بالمشاركة بآرائي واحترامها بمتوسط حسابي

(1.6), وجاء بالترتيب الثاني يشعرني العاملين بالمؤسسة بالخوف والقلق علي مستقبلي, ويساعدني الأخصائي الاجتماعي علي كيفية ضبط انفعالاتي والتخلص من الضغوط بمتوسط حسابي (1.6) وأخيراً أشعر أنني محبوب من قبل الآخرين بمتوسط حسابي (1.2).وتشير هذه النتائج الخاصة ببعد المساندة النفسية للأطفال المعرضين للخطر والخاص بالقياس القبلي والبعدي للجماعة الضابطة، بانخفاض المساندة النفسية للأطفال المعرضين للخطر في القياسين القبلي والبعدي وعدم وجود فروق بينهما، ويرجع ذلك إلي عدم التدخل المهني للباحث مع هذه الجماعة، بالإضافة إلي أن الأطفال المعرضين للخطر يعانون من عدم الاهتمام والرعاية الكافية داخل المدارس الصديقة، من خلال عدم تقديم المساعدات والدعم النفسي والانفعالي بشكل يلبي احتياجاتهم ورغباتهم، مما قد يؤدي إلي شعورهم بالقلق والعزلة الاجتماعية ووقوعهم فريسة لضغوط الحياة، وعدم الرضا عن تواجدهم في المؤسسة، وعدم شعورهم بالأمن الاجتماعي داخلها، مما قد يؤدي إلي نزوحهم إلي الشارع مرة أخري، وهذا يعطي دلاله إلي قصور من جانب المدرسة في تقديم خدمات المساندة النفسية للأطفال المعرضين للخطر، مما يعكس ضرورة التخطيط الجيد للخدمات النفسية المقدمة للأطفال المعرضين للخطر وأيضا الاهتمام من المسئولين بالمؤسسة بتوفير تلك الخدمات لهم، وهذا ما توصلت إلية دراسة (جبيب،1995) والتي توصلت إلي أن الأطفال المحرمين من الرعاية الأسرية في المؤسسات الإيوائية لم يستفيدوا من الخدمات النفسية التي تقدمها تلك المؤسسات.

جدول رقم (12)

بعد المساندة النفسية للجماعة التجريبية

م	العبارات	القياس القبلي (ن=15)				القياس البعدي (ن=15)			
		مج مرجح	$\bar{X}$	σ	الترتيب	مج مرجح	$\bar{X}$	σ	الترتيب
1	أشعر أنني محبوب من قبل الآخرين	18	1.2	0.56	12	40	2.67	0.72	5
2	أحظي بالاهتمام الكامل من المؤسسة	19	1.27	0.59	11	40	2.67	0.62	4
3	تشجعني المدرسة دائما بكلمات المدح والثناء	20	1.33	0.72	10	40	2.67	0.72	5
4	يشعرني الأخصائي بالخوف والقلق علي	24	1.6	0.83	2	36	2.4	0.83	11

م	العبارات	القياس القبلي (ن=15)				القياس البعدي (ن=15)			
		مج مرجح	$\bar{X}$	σ	الترتيب	مج مرجح	$\bar{X}$	σ	الترتيب
	مستقبلي								
5	تساعدني المؤسسة عندما أتعرض لمواقف مؤلمة	21	1.4	0.63	7	39	2.6	0.63	6
6	يساعدني الأخصائي علي ضبط انفعالاتي والتخلص من الضغوط	23	1.53	0.83	4	38	2.53	0.74	9
7	يطمئنني الأخصائي عندما أكون مضطربا	22	1.47	0.74	6	41	2.73	0.46	3
8	تعطيني المدرسة بعض المسئوليات للقيام بها	17	1.13	0.35	13	43	2.87	0.35	1
9	المدرسة تقدم لي المساندة العاطفية اللازمة	21	1.4	0.83	8	40	2.67	0.72	5
10	أشعر بالأمن داخل المدرسة	23	1.53	0.74	3	36	2.4	0.83	11
11	يمنحني الأخصائيين وقتهم عندما أكون في حاجه إليهم	21	1.4	0.63	7	37	2.47	0.83	10
12	تسمح لي المدرسة بالمشاركة بآرائي واحترامها	24	1.6	0.74	1	36	2.4	0.83	11
13	تساعدني المدرسة علي أداء أنشطتي وهواياتي	21	1.4	0.83	8	39	2.6	0.74	7
14	تدعم المؤسسة شعوري بالكفاءة والتقدير	20	1.33	0.49	9	41	2.73	0.59	2
15	أشعر بارتباط قوي نحو أفراد المؤسسة	22	1.47	0.64	5	38	2.53	0.64	8
البعد ككل		316	1.4	0.6	مستو	584	2.6	0.54	مستو

م	العبارات	القياس القبلي (ن=15)				القياس البعدي (ن=15)			
		مج مرجح	$\bar{X}$	σ	الترتيب	مج مرجح	$\bar{X}$	σ	الترتيب
				1	ى منخفض				ى مرتفع

يوضح الجدول السابق أن:

– مستوى بعد المساندة النفسية كما يحددها الأطفال المعرضين للخطر بالقياس القبلي للجماعة التجريبية منخفض حيث بلغ المتوسط الحسابي (1.4)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: جاء في الترتيب الأول يشعرني العاملين بالمؤسسة بالخوف والقلق علي مستقبلي بمتوسط حسابي (1.6), , وجاء بالترتيب الثاني يشعرني العاملين بالمؤسسة بالخوف والقلق علي مستقبلي بمتوسط حسابي (1.6), وأخيراً تعطيني المؤسسة بعض المسئوليات التي استطيع القيام بها بمتوسط حسابي (1.13).

– مستوى بعد المساندة النفسية كما يحددها الأطفال المعرضين للخطر بالقياس البعدي للجماعة التجريبية مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.6)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: جاء في الترتيب الأول تعطيني المؤسسة بعض المسئوليات التي استطيع القيام بها بمتوسط حسابي (2.87), وجاء بالترتيب الثاني تدعم المؤسسة شعوري بالكفاءة والتقدير بمتوسط حسابي (2.73), وأخيراً يشعرني العاملين بالمؤسسة بالخوف والقلق علي مستقبلي, وأشعر بالأمن داخل المؤسسة, وتسمح لي المؤسسة بالمشاركة بآرائي واحترامها بمتوسط حسابي (2.4)، وتشير نتائج الجدول السابق إلي وجود تغييرات إيجابية لدى الأطفال المعرضين للخطر على البعد الفرعي لثاني والخاص بتحقيق المساندة المعلوماتية للأطفال المعرضين للخطر حيث كانت المساندة المعلوماتية للأطفال في القياس القبلي للجماعة التجريبية منخفض بمتوسط حسابي(1.4) ارتفعت في القياس البعدي للجماعة التجريبية حيث وصلت إلي متوسط حسابي (2.6)،،وهذا يوضح نجاح وفاعلية برنامج التدخل المهني لنموذج الحياة من منظور الممارسة العامة في تحقيق المساندة المعلوماتية للأطفال المعرضين للخطر،انطلاقا من النظريات التي استند إليها الباحث كنظرية الأنساق الايكولوجية حيث تم استخدام العديد من الإستراتيجيات كإستراتيجية الموائمة الاجتماعية وإستراتيجية نمو الذات من خلال تشجيع وتعزيز الأطفال علي التوافق مع الحياة والضغوط من خلال فهم وتقبل تحولات الحياة، وبعض التكنيكات كدعم تقدير

الذات من خلال تدعيم ثقة الطفل بنفسه، وتعزيز كل سلوك ايجابي للطفل تجاه نفسه أو تجاه الآخرين، وكذلك العديد من الأدوار كدور المدافع من خلال قيام الدفاع عن حقوق الأطفال أمام أسرهم وأمام المؤسسات التي يتعامل معها مما يؤدي إلي تدعيم الحالة النفسية لديهم، وتحقق ذلك من خلال اعتماد الباحث علي بعض الأدوات مهنية كالمقابلات الفردية والمشتركة والندوات المحاضرات، واتفقت نتائج هذه الدراسة مع دراسة (Karen and Vern,1996,P.379)التي أشارت بأن الفرد الذي يتمتع بمساندة اجتماعية أقل عرضة للاضطرابات النفسية وأكثر قدرة علي المقاومة والتغلب علي الاحباطات والضغوط، كذلك (دراسةMichelle and Kimberly,2017) وأشارت النتائج إلي أن للمساندة النفسية دور كبير في التخفيف من الضغوط النفسية والاجتماعية ومن أعراض الاكتئاب، ودراسة(Demaray and Malechi,2002) والتي توصلت إلي وجود علاقة ايجابية بين حصول الأطفال علي المساندة الاجتماعية والتوافق النفسي لهم.

(4) بعد المساندة التقييمية:

جدول رقم (13)

بعد المساندة التقييمية للجماعة الضابطة

م	العبارات	القياس القبلي (ن=15)				القياس البعدي (ن=15)			
		مج مرجح	$\bar{X}$	σ	الترتيب	مج مرجح	$\bar{X}$	σ	الترتيب
1	تشعرني المدرسة بأني لدي إمكانيات	18	1.2	0.56	10	19	1.27	0.59	9
2	تساعدني المدرسة علي معرفة نقاط القوة لدي	19	1.27	0.59	8	19	1.27	0.59	9
3	يساعدني الأخصائي لتقريب وجهات النظر بيني وبين زملائي	20	1.33	0.72	7	20	1.33	0.72	8
4	يوجهني الأخصائي لتجنب أخطائي	20	1.33	0.62	6	21	1.4	0.63	6
5	يساعدني الأخصائي علي تغيير مشاعري السلبية	22	1.47	0.83	4	22	1.47	0.83	5
6	ينبهني الأخصائي إلي	22	1.47	0.74	3	23	1.53	0.74	2

م	العبارات	القياس القبلي (ن=15)				القياس البعدي (ن=15)			
		مج مرجح	$\bar{X}$	σ	الترتيب	مج مرجح	$\bar{X}$	σ	الترتيب
	عاداتي السيئة والخاطئة								
7	تساعدني المدرسة علي فتح قنوات اتصال	21	1.4	0.83	5	22	1.47	0.83	5
8	تتيح لي المدرسة في المشاركة في الأنشطة المختلفة	22	1.47	0.74	3	22	1.47	0.74	4
9	أشعر بالقيمة عند أخذ رأيي في أي موضوع	24	1.6	0.83	1	24	1.6	0.83	1
10	يصارحني الأخصائيين بما يحبونه ويكرهونه في شخصيتي	22	1.47	0.64	2	22	1.47	0.64	3
11	تساعدني المدرسة في تعديل أهدافي الحياتية	17	1.13	0.35	11	18	1.2	0.41	10
12	تقدم لي المدرسة إرشادات هامة تساعدني علي انجاز أعمالي	19	1.27	0.7	9	20	1.33	0.72	8
13	تساعدني المدرسة علي النظرة الايجابية لمستقبلي	18	1.2	0.56	10	18	1.2	0.56	11
14	تساعدني المؤسسة علي تقييم نتائج عملي	24	1.6	0.83	1	24	1.6	0.83	1
15	أجد تشجيع من الأخصائي عندما أقوم بعمل جيد	19	1.27	0.59	8	20	1.33	0.62	7
البعد ككل		307	1.36	0.62	مستوى منخفض	314	1.4	0.64	مستوى منخفض

يوضح الجدول السابق أن:

– مستوى بعد المساندة التقييمية كما يحددها الأطفال المعرضين للخطر بالقياس القبلي للجماعة الضابطة منخفض حيث بلغ المتوسط الحسابي (1.36)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: جاء في الترتيب الأول أشعر بالقيمة عند أخذ رأيي في أي موضوع بالمؤسسة, وتساعدني المؤسسة علي تقييم نتائج عملي بمتوسط حسابي (1.6), وجاء بالترتيب الثاني يصارحني بما يحبونه ويكرهونه في شخصيتي بمتوسط حسابي (1.47), وأخيراً تساعدني المؤسسة في تعديل أهدافي الحياتية بمتوسط حسابي (1.13).

–مستوى بعد المساندة التقييمية كما يحددها الأطفال المعرضين للخطر بالقياس البعدي للجماعة الضابطة منخفض حيث بلغ المتوسط الحسابي (1.4)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: جاء في الترتيب الأول أشعر بالقيمة عند أخذ رأيي في أي موضوع بالمؤسسة, وتساعدني المؤسسة علي تقييم نتائج عملي بمتوسط حسابي (1.6), وجاء بالترتيب الثاني ينبهني الأخصائي إلي عاداتي السيئة والخاطئة في التعامل مع الآخرين بمتوسط حسابي (1.53), وأخيراً تساعدني المؤسسة علي النظر لمستقبلي بطريقة ايجابية بمتوسط حسابي (1.2). وتشير هذه النتائج الخاصة ببعد المساندة التقييمية للأطفال المعرضين للخطر والخاص بالقياس القبلي والبعدي للجماعة الضابطة، بانخفاض المساندة التقييميه للأطفال المعرضين للخطر في القياسين القبلي والبعدي وعدم وجود فروق بينهما، ويرجع ذلك إلي عدم التدخل المهني للباحث مع هذه الجماعة، ويرجع ذلك إلي عدم الأخذ برأيهم تجاه بعض الأعمال والمواقف داخل المدرسة، وعدم تقييم الأعمال والسلوكيات الايجابية والسلبية أثناء تحولات الحياة وتعزيزها لكي يدرك الطفل التفرقة بين السلوك الصواب والسلوك الخطأ، بالإضافة إلي عدم تقييم الخدمات التي تقدم لهم لتحديد مدي تناسب هذه الخدمات مع احتياجاتهم، كذلك عدم تنمية الإبداع والابتكار لدي الأطفال من قبل المؤسسة من خلال اكتشاف نقاط القوة لديهم ، وهذا ما أكدت علية دراسة(علي، 2008) والتي توصلت إلي ضعف المساعدات التي تقدم للأطفال المحرومين من الرعاية الأسرية لتنمية الدافعية للانجاز من خلال مساعدتهم علي تنمية قدراتهم علي المشاركة في فهم الذات وتحمل المسئولية وتنمية مستوي الطموح

جدول رقم (14)

بعد المساندة التقييمية للجماعة التجريبية

م	العبارات	القياس القبلي (ن=15)				القياس البعدي (ن=15)			
		مج مرجح	$\bar{X}$	σ	الترتيب	مج مرجح	$\bar{X}$	σ	الترتيب
1	تشعرني المدرسة بأني لدي إمكانيات	17	1.13	0.52	11	42	2.8	0.56	3
2	تساعدني المدرسة علي معرفة نقاط القوة لدي	19	1.27	0.59	9	41	2.73	0.59	4
3	يساعدني الأخصائي علي تقريب وجهات النظر بيني وبين زملائي	19	1.27	0.7	10	39	2.6	0.74	6
4	يوجهني الأخصائي لتجنب أخطائي	20	1.33	0.62	8	38	2.53	0.83	8
5	يساعدني الأخصائي علي تغيير مشاعري السلبية	22	1.47	0.83	5	37	2.47	0.83	10
6	ينبهني الأخصائي إلي عاداتي السيئة والخاطئة	21	1.4	0.74	6	39	2.6	0.74	6
7	تساعدني المدرسة علي فتح قنوات اتصال	21	1.4	0.83	7	42	2.8	0.41	2
8	تتيح لي المدرسة المشاركة في الأنشطة المختلفة	22	1.47	0.74	4	40	2.67	0.62	5
9	أشعر بالقيمة عند أخذ رأيي في أي موضوع	23	1.53	0.83	2	36	2.4	0.83	11
10	يصارحني الأخصائيين بما يحبونه ويكرهونه في شخصيتي	22	1.47	0.64	3	37	2.47	0.74	9
11	تساعدني المؤسسة في تعديل أهدافي الحياتية	17	1.13	0.35	12	41	2.73	0.59	4
12	تقدم لي المدرسة إرشادات	19	1.27	0.7	10	42	2.8	0.56	3

م	العبارات	القياس القبلي (ن=15)				القياس البعدي (ن=15)			
		مج مرجح	$\bar{X}$	σ	الترتيب	مج مرجح	$\bar{X}$	σ	الترتيب
	هامة تساعدني علي انجاز أعمالي								
13	توجهني المدرسة علي النظرة الايجابية لمستقبلي	17	1.13	0.52	11	44	2.93	0.26	1
14	تساعدني المدرسة علي تقييم نتائج عملي	24	1.6	0.83	1	38	2.53	0.74	7
15	أجد تشجيع من الأخصائي عندما أقوم بعمل جيد	19	1.27	0.59	9	41	2.73	0.59	4
البعد ككل		302	1.34	0.6	مستوى منخفض	597	2.65	0.5	مستوى مرتفع

يوضح الجدول السابق أن:

- مستوى بعد المساندة التقييمية كما يحددها الأطفال المعرضين للخطر بالقياس القبلي للجماعة التجريبية منخفض حيث بلغ المتوسط الحسابي (1.34)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: جاء في الترتيب الأول تساعدني المؤسسة علي تقييم نتائج عملي بمتوسط حسابي (1.6), وجاء بالترتيب الثاني أشعر بالقيمة عند أخذ رأيي في أي موضوع بالمؤسسة بمتوسط حسابي (1.53), وأخيراً تساعدني المؤسسة في تعديل أهدافي الحياتية بمتوسط حسابي (1.13).
- مستوى بعد المساندة التقييمية كما يحددها الأطفال المعرضين للخطر بالقياس البعدي للجماعة التجريبية مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.65)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: جاء في الترتيب الأول تساعدني المؤسسة علي النظر لمستقبلي بطريقة ايجابية بمتوسط حسابي (2.93), وجاء بالترتيب الثاني تساعدني المؤسسة علي فتح قنوات اتصال بالمجتمع بمتوسط حسابي (2.8), وأخيراً أشعر بالقيمة عند أخذ رأيي في أي موضوع بالمؤسسة بمتوسط حسابي (2.4).وتشير نتائج الجدول السابق إلي وجود تغييرات إيجابية لدى الأطفال المعرضين للخطر على البعد الفرعي الرابع والخاص بتحقيق المساندة التقييمية للأطفال المعرضين للخطر حيث كانت المساندة التقييمية للأطفال في القياس القبلي للجماعة التجريبية

منخفض بمتوسط حسابي(1.34) ارتفعت في القياس البعدي للجماعة التجريبية حيث وصلت إلي متوسط حسابي (2.65)، ،وهذا يوضح نجاح وفاعلية برنامج التدخل المهني لنموذج الحياة من منظور الممارسة العامة في تحقيق المساندة التقييمية للأطفال المعرضين للخطر،انطلاقا من النظريات التي استند إليها الباحث كنظرية الأنساق الايكولوجية حيث تم استخدام العديد من الإستراتيجيات كإستراتيجية الإقناع الأطفال المعرضين للخطر بأن لديهم نقاط قوة يمكن استثمارها بما يحقق لهم التوافق في مراحل حياتهم المختلفة، وإستراتيجية المشاركة:من خلال تشجيع علي المشاركة في البرنامج في المدرسة ليتم اندماجهم وتقوية العلاقات والتفاعلات الايجابية وتدعيم ثقافة الحوار البناء بينهم ،وبعض التكنيكات كالعب الدور يساعد في عملية النمو والتعلم من خلال تكرار القيام بالسلوك المطلوب ، وكذلك العديد من الأدوار كدور الممكن من خلال القيام بتقوية الدافعية والثقة بالنفس للأطفال المعرضين للخطر ، وتحقق ذلك من خلال اعتماد الباحث علي بعض الأدوات مهنية كالمقابلات الفردية والمشتركة والندوات المحاضرات والمناقشات الجماعية والمشاركة في الأنشطة المختلفة في المؤسسة،واتفقت نتائج هذه الدراسة مع دارسة (Ros and Bown ، 2006) والتي أظهرت أن المراهقين المعرضين للخطر الذين تلقوا مساندة اجتماعية حدث لديهم قدرة علي اكتشاف لذلتهم ومشاعرهم وأصبح لديهم دافعية كبيرة لانجاز،وكذلك دراسة ما أشارت إليه دراسة (Guest and Bisain,2001، 2001) والتي توصلت إلي أن المساندة الاجتماعية لها دور كبير في تحقيق التكيف واكتشاف الذات ومواجهة الضغوط للأطفال الذين يعيشون في ظروف صعبة والمعرضين للخطر.

- **مستوى أبعاد المساندة الاجتماعية للأطفال المعرضين للخطر ككل:**

جدول رقم (15)

مستوى أبعاد المساندة الاجتماعية للأطفال المعرضين للخطر ككل للجماعة الضابطة

م	الأبعاد	القياس القبلي (ن=15)				القياس البعدي (ن=15)			
		المجموع المرجح	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المجموع المرجح	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
1	بعد المساندة المادية	336	1.49	0.69	1	342	1.52	0.7	1
2	بعد المساندة المعلوماتية	311	1.38	0.62	3	316	1.4	0.65	4
3	بعد المساندة النفسية	321	1.43	0.64	2	325	1.44	0.63	2

م	الأبعاد	القياس القبلي (ن=15)				القياس البعدي (ن=15)			
		المجموع المرجح	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المجموع المرجح	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
4	بعد المساندة التقييمية	307	1.36	0.62	4	314	1.4	0.64	3
	أبعاد المساندة الاجتماعية ككل	1275	1.42	0.64	مستوى منخفض	1297	1.44	0.65	مستوى منخفض

يوضح الجدول السابق أن:

-مستوى أبعاد المساندة الاجتماعية للأطفال المعرضين للخطر ككل كما يحددها الأطفال المعرضين للخطر بالقياس القبلي للجماعة الضابطة متوسط حيث بلغ المتوسط الحسابي (1.42)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: جاء في الترتيب الأول بعد المساندة المادية بمتوسط حسابي (1.49), وجاء بالترتيب الثاني بعد المساندة النفسية بمتوسط حسابي (1.43), وأخيراً بعد المساندة التقييمية بمتوسط حسابي (1.36).

-مستوى أبعاد المساندة الاجتماعية للأطفال المعرضين للخطر ككل كما يحددها الأطفال المعرضين للخطر بالقياس البعدي للجماعة الضابطة متوسط حيث بلغ المتوسط الحسابي (1.44)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: جاء في الترتيب الأول بعد المساندة المادية بمتوسط حسابي (1.52), وجاء بالترتيب الثاني بعد المساندة التقييمية بمتوسط حسابي (1.44), وأخيراً بعد المساندة المعلوماتية بمتوسط حسابي (1.4). وهذا يعطي دلالة إلي عدم وجود فروق بين مستوي أبعاد المساندة الاجتماعية للأطفال المعرضين للخطر في القياس القبلي والبعدي للجماعة الضابطة، وهذا قد يرجع إلي عدم وجود التأثر من جانب الجماعة الضابطة ببعض العوامل الخارجية كعامل الوقت والنسيان في القياسين القبلي والبعدي، وعدم التدخل المهني مع هذه الجماعة الضابطة.

جدول رقم (16)

مستوى أبعاد المساندة الاجتماعية للأطفال المعرضين للخطر ككل للجماعة التجريبية

م	الأبعاد	القياس القبلي (ن=15)				القياس البعدي (ن=15)			
		المجموع المرجح	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المجموع المرجح	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
1	بعد المساندة المادية	337	1.5	0.69	1	564	2.51	0.63	3
2	بعد المساندة المعلوماتية	310	1.38	0.62	3	586	2.6	0.54	2
3	بعد المساندة النفسية	316	1.4	0.61	2	584	2.6	0.54	2
4	بعد المساندة التقييمية	302	1.34	0.6	4	597	2.65	0.5	1
	أبعاد المساندة الاجتماعية ككل	1265	1.41	0.63	مستوى منخفض	2331	2.59	0.54	مستوى مرتفع

يوضح الجدول السابق أن:

-مستوى أبعاد المساندة الاجتماعية للأطفال المعرضين للخطر ككل كما يحددها الأطفال المعرضين للخطر بالقياس القبلي للجماعة التجريبية منخفض حيث بلغ المتوسط الحسابي (1.41)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: جاء في الترتيب الأول بعد المساندة المادية بمتوسط حسابي (1.5), وجاء بالترتيب الثاني بعد المساندة النفسية بمتوسط حسابي (1.4), وأخيراً بعد المساندة التقييمية بمتوسط حسابي (1.34).

-مستوى أبعاد المساندة الاجتماعية للأطفال المعرضين للخطر ككل كما يحددها الأطفال المعرضين للخطر بالقياس البعدي للجماعة التجريبية مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.59)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: جاء في الترتيب الأول بعد المساندة التقييمية بمتوسط حسابي (2.65), وجاء بالترتيب الثاني بعد المساندة المعلوماتية, وبعد المساندة

النفسية بمتوسط حسابي (2.6), وأخيراً بعد المساندة المادية بمتوسط حسابي (2.51). وتشير نتائج الجدول السابق إلي وجود تغييرات إيجابية لدى الأطفال المعرضين للخطر والخاصة بأبعاد المقياس ككل حيث كانت المساندة الاجتماعية للأطفال في القياس القبلي للجماعة التجريبية منخفض بمتوسط حسابي(1.41) ارتفعت في القياس البعدي للجماعة التجريبية حيث وصلت الي متوسط حسابي (2.59)، وهذا يوضح نجاح وفاعلية برنامج التدخل المهني لنموذج الحياة من منظور الممارسة العامة في تحقيق المساندة الاجتماعية للأطفال المعرضين للخطر.

المحور الثالث: اختبار فروض الدراسة:

اختبار الفرض الأول للدراسة: " لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات القياس القبلي لحالات المجموعتين الضابطة والتجريبية على مقياس المساندة الاجتماعية للأطفال المعرضين للخطر ":

جدول رقم (17)

دلالة الفروق بين متوسطات درجات القياس القبلي لحالات المجموعتين الضابطة والتجريبية على مقياس المساندة الاجتماعية للأطفال المعرضين للخطر وذلك باستخدام اختبار T. Test لعينتين مستقلتين

م	الأبعاد	الجماعات	العدد(ن)	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية (df)	قيمة t	الدلالة
1	بعد المساندة المادية	الضابطة	15	1.49	0.69	28	-0.018	غير دال
		التجريبية	15	1.5	0.69			
2	بعد المساندة المعلوماتية	الضابطة	15	1.38	0.62	28	0.020	غير دال
		التجريبية	15	1.38	0.62			
3	بعد المساندة النفسية	الضابطة	15	1.43	0.64	28	0.098	غير دال
		التجريبية	15	1.4	0.61			
4	بعد المساندة التقييمية	الضابطة	15	1.36	0.62	28	0.099	غير دال
		التجريبية	15	1.34	0.6			
	أبعاد المساندة الاجتماعية	الضابطة	15	1.42	0.64	28	0.048	غير

م	الأبعاد	الجماعات	العدد(ن)	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية (df)	قيمة t	الدلالة
ككل		التجريبية	15	1.41	0.63			دال

**معنوية عند (0.01) * معنوية عند (0.05)

يوضح الجدول السابق أن:لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات القياس القبلي لحالات المجموعتين الضابطة والتجريبية على مقياس المساندة الاجتماعية للأطفال المعرضين للخطر ككل. مما يجعلنا نقبل الفرض الأول للدراسة والذي مؤداه " لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات القياس القبلي لحالات المجموعتين الضابطة والتجريبية على مقياس المساندة الاجتماعية للأطفال المعرضين للخطر "وهذا يعطي دلالة أيضاً إلى تجانس المجموعتين قبل إدخال المتغير التجريبي(برنامج التدخل المهني لنموذج الحياة على المجموعة التجريبية ،ليستبعد هذا التجانس بدوره تأثير أحد العوامل الهامة المهددة للصدق الداخلي وهو تأثير الاختبار تأثير عدم تكافؤ المجموعات.

اختبار الفرض الثاني للدراسة: " توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات القياس البعدي لحالات المجموعتين الضابطة والتجريبية على مقياس المساندة الاجتماعية للأطفال المعرضين للخطر لصالح المجموعة التجريبية ":

جدول رقم (18)

دلالة الفروق بين متوسطات درجات القياس البعدي لحالات المجموعتين الضابطة والتجريبية على مقياس المساندة الاجتماعية للأطفال المعرضين للخطر وذلك باستخدام اختبار T. Test لعينتين مستقلتين

م	الأبعاد	الجماعات	العدد(ن)	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية (df)	قيمة t	الدلالة
1	بعد المساندة المادية	الضابطة	15	1.52	0.7	28	-4.052	**
		التجريبي	15	2.51	0.63			

م	الأبعاد	الجماعات	العدد(ن)	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية (df)	قيمة t	الدلالة
2	بعد المساندة المعلوماتية	الضابطة	15	1.4	0.65	28	-5.499	**
		التجريبية	15	2.6	0.54			
3	بعد المساندة النفسية	الضابطة	15	1.44	0.63	28	-5.351	**
		التجريبية	15	2.6	0.54			
4	بعد المساندة التقييمية	الضابطة	15	1.4	0.64	28	-6.004	**
		التجريبية	15	2.65	0.5			
أبعاد المساندة الاجتماعية ككل		الضابطة	15	1.44	0.65	28	-5.243	**
		التجريبية	15	2.59	0.54			

** معنوية عند (0.01) معنوية عند (0.05)

يوضح الجدول السابق أن: توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (0.01) بين متوسطات درجات القياس البعدي لحالات المجموعتين الضابطة والتجريبية على مقياس المساندة الاجتماعية للأطفال المعرضين للخطر ككل لصالح المجموعة التجريبية، مما يشير إلى فعالية استخدام نموذج الحياة من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية لتحقيق المساندة الاجتماعية للأطفال المعرضين للخطر. مما يجعلنا نقبل الفرض الثاني للدراسة والذي مؤداه " توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات القياس البعدي لحالات المجموعتين الضابطة

والتجريبية على مقياس المساندة الاجتماعية للأطفال المعرضين للخطر لصالح المجموعة التجريبية ".

اختبار الفرض الثالث للدراسة: " لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي لحالات المجموعة الضابطة على مقياس المساندة الاجتماعية للأطفال المعرضين للخطر ":

جدول رقم (19)

دلالة الفروق بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي لحالات المجموعة الضابطة على مقياس المساندة الاجتماعية للأطفال المعرضين للخطر وذلك باستخدام اختبار T. Test لعينتين مرتبطتين

م	الأبعاد	القياسات	العدد(ن)	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية (df)	قيمة t	الدلالة
1	بعد المساندة المادية	القبلي	15	1.49	0.69	14	-1.871	غير دال
		البعدي	15	1.52	0.7			
2	بعد المساندة المعلوماتية	القبلي	15	1.38	0.62	14	-2.092	غير دال
		البعدي	15	1.4	0.65			
3	بعد المساندة النفسية	القبلي	15	1.43	0.64	14	-1.740	غير دال
		البعدي	15	1.44	0.63			
4	بعد المساندة التقييمية	القبلي	15	1.36	0.62	14	-1.974	غير دال
		البعدي	15	1.4	0.64			
أبعاد المساندة الاجتماعية ككل		القبلي	15	1.42	0.64	14	-2.662	غير دال
		البعدي	15	1.44	0.65			

** معنوية عند (0.01) معنوية عند (0.05)

يوضح الجدول السابق أن:لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي لحالات المجموعة الضابطة على مقياس المساندة الاجتماعية للأطفال المعرضين للخطر ككل. مما يجعلنا نقبل الفرض الثالث للدراسة والذي مؤداه "لا توجد فروق دالة إحصائياً

بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي لحالات المجموعة الضابطة على مقياس المساندة الاجتماعية للأطفال المعرضين للخطر "وهذا قد يرجع الي عدم التدخل المهني للجماعة الضابطة وعدم الاستفادة من برنامج التدخل المهني.

اختبار الفرض الرابع للدراسة: " توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي لحالات المجموعة التجريبية على مقياس المساندة الاجتماعية للأطفال المعرضين للخطر لصالح القياس البعدي ":

جدول رقم (20)

دلالة الفروق بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي لحالات المجموعة التجريبية على مقياس المساندة الاجتماعية للأطفال المعرضين للخطر وذلك باستخدام اختبار T. Test لعينتين مرتبطتين

م	الأبعاد	القياسات	العدد(ن)	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية (df)	قيمة t	الدلالة
1	بعد المساندة المادية	القبلي	15	1.5	0.69	14	-3.109	**
		البعدي	15	2.51	0.63			
2	بعد المساندة المعلوماتية	القبلي	15	1.38	0.62	14	-4.234	**
		البعدي	15	2.6	0.54			
3	بعد المساندة النفسية	القبلي	15	1.4	0.61	14	-4.140	**
		البعدي	15	2.6	0.54			
4	بعد المساندة التقييمية	القبلي	15	1.34	0.6	14	-4.796	**
		البعدي	15	2.65	0.5			
أبعاد المساندة الاجتماعية ككل		القبلي	15	1.41	0.63	14	-4.073	**
		البعدي	15	2.59	0.54			

** معنوية عند (0.01)

* معنوية عند (0.05)

يوضح الجدول السابق أن: توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (0.01) بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي لحالات المجموعة التجريبية على مقياس المساندة الاجتماعية للأطفال المعرضين للخطر ككل لصالح القياس البعدي،مما يشير إلى فعالية استخدام نموذج الحياة من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية لتحقيق المساندة الاجتماعية للأطفال المعرضين للخطر.مما يجعلنا نقبل الفرض الرابع للدراسة والذي مؤداه " توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي لحالات المجموعة التجريبية على مقياس المساندة الاجتماعية للأطفال المعرضين للخطر لصالح القياس البعدي ".

اختبار الفرض الخامس للدراسة: " توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات معدلات التغاير بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعتين التجريبية والضابطة على مقياس المساندة الاجتماعية للأطفال المعرضين للخطر لصالح تغاير المجموعة التجريبية ":

جدول رقم (21)

دلالة الفروق بين متوسطات درجات معدلات التغاير بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعتين التجريبية والضابطة على مقياس المساندة الاجتماعية للأطفال المعرضين للخطر وذلك باستخدام اختبار T. Test لعينتين مستقلتين

م	الأبعاد	الجماعات	العدد(ن)	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية (df)	قيمة t	الدلالة
1	بعد المساندة المادية	الضابطة	15	0.4	0.83	28	-3.024	**
		التجريبية	15	15.1	18.9			
2	بعد المساندة المعلوماتية	الضابطة	15	0.33	0.62	28	-4.155	**
		التجريبية	15	18.4	16.8			
3	بعد المساندة النفسية	الضابطة	15	0.27	0.59	28	-4.075	**

م	الأبعاد	الجماعات	العدد(ن)	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية (df)	قيمة t	الدلالة
		التجريبية	15	17.9	16.7			
4	بعد المساندة التقييمية	الضابطة	15	0.47	0.92	28	-4.674	**
		التجريبية	15	19.7	15.9			
أبعاد المساندة الاجتماعية ككل		الضابطة	15	1.47	2.13	28	-3.987	**
		التجريبية	15	71.1	67.6			

** معنوية عند (0.01) * معنوية عند (0.05)

يوضح الجدول السابق أن: توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (0.01) بين متوسطات درجات معدلات التغاير بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعتين التجريبية والضابطة على مقياس المساندة الاجتماعية للأطفال المعرضين للخطر ككل لصالح تغاير المجموعة التجريبية، مما يشير إلى فعالية استخدام نموذج الحياة من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية لتحقيق المساندة الاجتماعية للأطفال المعرضين للخطر. مما يجعلنا نقبل الفرض الخامس للدراسة والذي مؤداه" توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات معدلات التغاير بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعتين التجريبية والضابطة على مقياس المساندة الاجتماعية للأطفال المعرضين للخطر لصالح تغاير المجموعة التجريبية ".

مناقشة النتائج العامة للدراسة

المحور الأول: أبعاد المساندة الاجتماعية للأطفال المعرضين للخطر:

(1) أوضحت نتائج الدراسة أن مستوى بعد المساندة المادية بالقياس القبلي للجماعة الضابطة منخفض حيث بلغ المتوسط الحسابي (1.49)، مستوى بعد المساندة المادية بالقياس البعدي للجماعة الضابطة منخفض حيث بلغ المتوسط الحسابي (1.52)، ومستوى بعد المساندة المادية بالقياس القبلي للجماعة التجريبية منخفض حيث بلغ المتوسط الحسابي (1.5)، مستوى بعد المساندة المادية بالقياس البعدي للجماعة التجريبية مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.51).

(2) أوضحت نتائج الدراسة أن مستوى بعد المساندة المعلوماتية بالقياس القبلي للجماعة الضابطة منخفض حيث بلغ المتوسط الحسابي (1.38) مستوى بعد المساندة المعلوماتية بالقياس البعدي للجماعة الضابطة منخفض حيث بلغ المتوسط الحسابي (1.4)، ومستوى بعد المساندة المعلوماتية بالقياس القبلي للجماعة التجريبية منخفض حيث بلغ المتوسط الحسابي (1.38)، مستوى بعد المساندة المعلوماتية بالقياس البعدي للجماعة التجريبية مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.6).

(3)أشارت نتائج الدراسة أن مستوى بعد المساندة النفسية بالقياس القبلي للجماعة الضابطة منخفض حيث بلغ المتوسط الحسابي (1.43)، مستوى بعد المساندة النفسية بالقياس البعدي للجماعة الضابطة منخفض حيث بلغ المتوسط الحسابي (1.44)،ومستوى بعد المساندة النفسية بالقياس القبلي للجماعة التجريبية منخفض حيث بلغ المتوسط الحسابي (1.4)، مستوى بعد المساندة النفسية بالقياس البعدي للجماعة التجريبية مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.6).

(4) مستوى بعد المساندة التقييمية كما يحددها الأطفال المعرضين للخطر بالقياس القبلي للجماعة الضابطة منخفض حيث بلغ المتوسط الحسابي (1.36)، مستوى بعد المساندة التقييمية بالقياس البعدي للجماعة الضابطة منخفض حيث بلغ المتوسط الحسابي (1.4)،ومستوى بعد المساندة التقييمية بالقياس القبلي للجماعة التجريبية منخفض حيث بلغ المتوسط الحسابي (1.34)، مستوى بعد المساندة التقييمية كما يحددها الأطفال المعرضين للخطر بالقياس البعدي للجماعة التجريبية مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.65).

المحور الثاني: اختبار فروض الدراسة

(1) لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات القياس القبلي لحالات المجموعتين الضابطة والتجريبية على مقياس المساندة الاجتماعية للأطفال المعرضين للخطر ككل. مما يجعلنا نقبل الفرض الأول للدراسة.

(2) توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (0.01) بين متوسطات درجات القياس البعدي لحالات المجموعتين الضابطة والتجريبية على مقياس المساندة الاجتماعية للأطفال المعرضين للخطر ككل لصالح المجموعة التجريبية مما يجعلنا نقبل الفرض الثاني للدراسة.

(3) لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي لحالات المجموعة الضابطة على مقياس المساندة الاجتماعية للأطفال المعرضين للخطر ككل. مما يجعلنا نقبل الفرض الثالث للدراسة

(4) توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (0.01) بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي لحالات المجموعة التجريبية على مقياس المساندة الاجتماعية للأطفال المعرضين للخطر ككل لصالح القياس البعدي مما يجعلنا نقبل الفرض الرابع للدراسة

(5) توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (0.01) بين متوسطات درجات معدلات التغاير بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعتين التجريبية والضابطة على مقياس المساندة الاجتماعية للأطفال المعرضين مما يجعلنا نقبل الفرض الخامس للدراسة.

مراجع الدراسة

أولا : المراجع العربية

1- أبو النصر، مدحت محمد(2009). فن ممارسة الخدمة الاجتماعية، القاهرة، دار الفجر للنشر والتوزيع.

2- أبو النصر ، مدحت محمد (2020). الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية ، القاهرة ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان.

3- أمين، هناء أحمد(2005). العلاقة بين ممارسة نموذج الحياة في خدمة الفرد والتخفيف من حدة الخجل الاجتماعي لتلميذات المرحلة الإعدادية،بحث منشور، المؤتمر العلمي الثامن عشر، جامعة حلوان ، كلية الخدمة الاجتماعية.

4- أنس، عادل(2003). اتجاهات في ممارسة تنظيم المجتمع في مرحلة الإصلاح الاقتصادي، بحث منشور ، المؤتمر العلمي السنوي السادس عشر، جامعة حلوان.

5- البلاوي حازم (2008). مصر والعالم النامي، القاهرة، مركز الدراسات السياسية والاستراتيجية بالأهرام.

6- السروجي، طلعت، أبو المعاطي، ماهر(2009). ميادين ممارسة الخدمة الاجتماعية، القاهرة، الشركة العربية المتحدة للتسويق والتوريدات.

7- السكري، أحمد شفيق (2000). قاموس الخدمة الاجتماعية والخدمات الاجتماعية ، الإسكندرية ، دار المعرفة الجامعية.

8- السنهوري، أحمد محمد (2001).الممارسة العامة المتقدمة للخدمة الاجتماعية وتحديات القرن الحادي والعشرون، القاهرة، دار النهضة العربية.

9- السوالقة، رولا عودة (2016). المساندة الاجتماعية للفتيات القاصرات المساء إليهن جنسيا، بحث منشور، الأردن، مجلة دراسات العلوم الاجتماعية والإنسانية.

10- الشناوي، محمد محروس ، السيد ، عبد الرحمن محمد (2000). المساندة الاجتماعية والصحة النفسية ، مراجعة نظرية ودراسات تطبيقية ، ،القاهرة، مكتبة الانجلو مصرية.

11- المجلس العربي للطفولة والأمومة(2018). حماية الأطفال المعرين للخطر : التنظير والواقع.

12- المجلس القومي للطفولة والأمومة (2000). وثيقة العقد الأول لحماية الطفل المصري 1989-2000.

13- المجلس القومي للطفولة والأمومة(1996) قانون الطفل رقم 12 لسنة 1996.

14- المجلس القومي للطفولة والأمومة(2008). قانون الطفل رقم 12 لسنه 1996م المعدل بالقانون رقم 126 لسنه 2008, القاهرة, 2008.

15- بوشدوب،شهرزاد(2014).المساندة الاجتماعية وأثرها في بعض العوامل الشخصية واستراتيجيات التعامل مع الضغط المدرسي، العدد الأول، مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس.

16- توفيق، محمد نجيب توفيق(1999). الخدمة الاجتماعية مع الأسرة والطفولة والمسنين، ط2، القاهرة ، مكتبة الانجلو المصرية.

17- توفيق، محمد نجيب(1997).الخدمة الاجتماعية في محيط نزلاء السجون، القاهرة، مكتبة الانجلو المصرية.

18- جمهورية مصر العربية، الجهاز المركزي للعبة العامة والإحصاء ، 2017.

19- حامد، أحمد قناوي(2016). ممارسة نموذج الحياة في خدمة الفرد لتحقيق المساندة الاجتماعية للأطفال مجهولي النسب بدور الرعاية الاجتماعية، بحث منشور ، القاهرة، مجلة الخدمة الاجتماعية، الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين.

20- حبيب، جمال شحاتة (1995).المخاطر النفسية والاجتماعية التي يتعرض لها أطفال المؤسسات الإيوائية ودور الخدمة الاجتماعية في مواجهتها، بحث منشور، المؤتمر العلمي الثالث،جامعة عين شمس، معهد الدراسات العليا للطفولة، 1995.

21- ــ (2009) .الممارسة العامة منظور حديث في الخدمة الاجتماعية، الإسكندرية، المكتب الجامعي الحديث.

22- حجازي، حمدي محمد(2003). دراسة تقويمية لدور الأخصائي في العمل مع الحالات الفردية بدور الرعاية الاجتماعية للأيتام، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة حلوان كلية الخدمة الاجتماعية.

23- شقير، زينب(2007). حقوق الشباب المصري في المساندة الاجتماعية والرعاية التربوية والنفسية والاجتماعية، بحث منشور، المؤتمر العلمي الحادي عشر، جامعة طنطا ، كلية التربية.

24- عبد النبى، عبد الفتاح إبراهيم (1994). التناول الأعلامى لمشكلة الطفولة المشردة فى مصر، القاهرة، معهد الدراسات العليا للطفولة.

25- عفيفي، ناظك عيسي(2000). برنامج مقترح للعمل مع الجماعات أطفال مجهولي النسب لتعديل سلوكهم اللاتوافقي ، رسالة دكتوراه ، غير منشورة، جامعة حلوان، كلية الخدمة الاجتماعية.

26- علي،أحمد محمد أحمد (2008). استخدام تكنيك النمذجة السلوكية في خدمة الجماعة وتنمية دافعية الانجاز لدي الأطفال المحرومين من الرعاية الأسرية ، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة حلوان، كلية الخدمة الاجتماعية.

27- عنان، محمد رضا(2009). إسهامات الخدمة الاجتماعية في تفعيل مواد ونصوص اتفاقية الطفل، ورقة عمل، المؤتمر العلمي السابع ، القاهرة، المعهد العالي للخدمة الاجتماعية،، 2009.

28- فهمي، محمد سيد (2001). أطفال الشوارع الأسباب والدوافع رؤية واقعية، بحث منشور ، مجلة الطفولة والتنمية، المجلس العربي للطفولة والتنمية، العدد الأول.

29- ــ (2007). المتطلبات المهارية للعاملين مع الشباب، الإسكندرية، المكتب الجامعي الحديث.

30- فهمي، محمد سيد ، حسن، نورهان منير(2000).محاضرات في الدفاع الاجتماعي، الإسكندرية، المكتبة الجامعية.

31- محافظة أسيوط (2019). مديرية الشئون الاجتماعية، جمعية الطفولة والتنمية.

32- مدبولي، صفاء عادل(2004). ممارسة نموذج الحياة في التخفيف من حدة الاغتراب الزواجي ، بحث منشور، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية،جامعة حلوان، كلية الخدمة الاجتماعية.

33- مديرية التضامن الاجتماعي (2006).منشورات الإدارة العامة للدفاع الاجتماعي، محافظة أسيوط.

34- ـــ(2014).المسح الشامل للأطفال بلا مأوى، قطاع الشئون الاجتماعية، الجمعية الفرعية للدفاع الاجتماعي، محافظة أسيوط.

35- منصور، سهي بدوي، عبد الحميد، فايزة يوسف (2007). المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء وعلاقتها بتحمل المسئولية الاجتماعية الطلاب، بحث منشور، جامعة القاهرة، معهد دراسات الطفولة.

36- موسى أحمد محمد (2009). أطفال الشوارع" المشكلة وطرق العلاج", المكتبة العصرية, المنصورة.

37- وثيقة العقد الثاني التي أعلنها السيد رئيس الجمهورية باعتبار العشر سنوات (2000م-2010م) العقد الثانى لحماية الطفل.

ثانيا : المراجع الاجنبية

1- Ahman,.K(2007). Introduction To Social Work and Social Welfare " Critical Thinking Perspectives " Second Edition, USA, Brooks Cole.

2- Barker Robert(2003). The Social Work Dictionary, Fourth Edition ,USA ,NASW Press.

3- Brcysse.,P, et al(2000) The Relation Between Housing and Health Child at Risk Health Perspective, Vol.112, No.5.

4- Cheng.,S and Chan.,A (2004) The Multidimensional Scale of Perceived Social Support Dimensionality and Age and Gender Differences in Adolescents, Personality and Individual Differences, Vol.36, No.1.

5- Cooley, Morgan E.; Thompson, Heather M.; Newell, Elliot(2019) Examining the Influence of Social Support on the Relationship between Child Behavior Problems and Foster Parent Satisfaction and Challenges, Child & Youth Care Forum, Vol 48, No.3.

6- Downing,J (2004) Related Services For Student With Disabilities. Journal Of Intervention In School And Clinic, Vol. 39, No. 4.

7- Elain Pinde Guges(1995) Direct Practice Overview, Encyclopedia of Social Work, 19 Edition, Vol (1), Washington, NASW Press.

8- Guest,K., and Biasini,F(2001) Middle Childhood Poverty and Adjustment Does Social Support have an impact , Psychology in the Schools, vol 38, No 6.

9- Gwynnyth lewellgn(2003) Mothers With Learning Difficulties and Their Support Net Work ,USA, Willeg Black Well publishing.

10- Howard.,S and Johnson.,B(2012) What Makes He Difference Children and Teachers Talk about Resilient Outcome for Children at Risk , Education Studies Journal, 2012, Vol.26, No.3.

11- Karen D. Pyke and Vern L. Bergstn(1996) Caring More or Less Individualities and Collectivist System of Family El daycare , Journal of Ferriage and Family , Vol 58.

12- Kessley R.C And WortmonC.B(2005) Social Work Factors in Psychopathology Stress Social Support and Coping Processes , Amm Rev Psycho, Vol 36.

13- Kovacev,L., and Shute,R(2004) Acculturation and Social Support in Relation to Psychosocial Adjustment Of Refugees Resettled ,International Journal of Behavioral ,Vol 28,No3.

14- Leung Sin Pang(2011). Modeling Life Satisfaction of Chinese Adolescents in Hong Kong , Journal of Behavioral Development, Vol 24, No 1.

15- Longman(1999). Active Study Dictionary, Tnternation Punishing Company, England.

16- Lowry .C(2001). Reaching Street Youth of Substance Abuse, World Health Journal ,Vol 16. No 2.

17- Lusis Adeganba (2002). Street children in Brazil causes of the street children phenomenon and causes of the violence against that MA , du Quesnl University Frances.

18- Malecki., Christine ,K and Denary., Kilpatrick .k(2002). Measuring Perceived Social Support Development of The Child and Adolescent , Psychology in School journal , Vol.39,No.1.

19- Marquez Patricia and Carolina(2002). youth in the Street Commode and Violence in Caracas , PHD, Venezuela University.

20- Mcwhina, E. and othrs(2009). Counseling at Risk Children and Adolescents USA ,Danver love Publishing Company.

21- Michael Adover and Barbara Haneter(2008) Human Needs Overview in Encyclopedia Of Social Work, New York, Oxford University Press, 20th Edition, Vol (2).

22- Michelle Farrell(2017) Langrehr, Kimberly J, Stress, Social Support, and Psychosocial Functioning of Ethnically Diverse Students, Journal of College Counseling, Vol 20, No 3,

23- Nathalie Noret, and others (2020) The Role of Perceived Social Support in the Relationship between Being Bullied and Mental Health Difficulties in Adolescents, School Mental Health, Vol. 12, No.1.

24- Oral Ataç, Lale; Dirik, Deniz; Tetik, Hilmiye(2008). Predicting Career Adaptability through Self-Esteem and Social

Support: A Research on Young Adults, International Journal for Educational and Vocational Guidance,Vol. 8, No1.

25- Payne Malcom(1997) Modern Social Work Theory, London ,Macmillan Education.

26- Rappaport,.Lori(1999). Maternal Adjustment to pediatric Physical Disability, Risk and Protective Factors ,Phd , University of southern California, 1999,

27- Rosnfeld,L.,Richman,J., And Bowen, G.,(2006) Social Support for Adolescents at Risk of School Failure , social work , Vol 43 NO 4.

28- Smith and others (2004) The life World of street Children In The Durban Metropolitan Area, D.A.L.A, Vol 3.

29- Soresi . S. and others(2014) Counseling for Adolescent and Children At-Risk in Italy , Journal of Mental Health Counseling ,vol 3, No 27.

30- Turner Francis J(2017) Social Work Treatment "Interlocking Theoretical Approaches, Sixth Edition ,London, Oxford University Press.

31- Unicef (2006). the situation of Egyptian children, women A rights – based Analysis, Cairo Elisa Modern Publishing House.

32- Unicef (2014). the State of the World's Children in Numbers Revealing Disparities, Advancing Children's Rights Every Child Counts, USA, United Nations Publication sales.

33- Windle,.M(2006). Temperament and Social Support In Adolescence Interrelations With Depressive Symptoms and Delinquent Behaviors, Journal Of Youth and Adolescence, Vol 21, No 1.

34- Yona Lunsky, & Benson, B. A(2001). Association Between Perceived Social Support And Strain, And Positive And Negative Outcome For Adults With Mild Intellectual Disability, Journal Of Intellectual Disability Research. Vol. 45(2).